



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٠٣

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/٣/١

الفبر الرئيسي



محكمة الأمور المستعجلة
المصرية تصنف حركة حماس
"منظمة إرهابية"

... ص ٤

أبرز العناوين



حماس: قرار المحكمة المصرية تصعيد خطير ووصمة عار
ليبرمان: القرار المصري بتجريم حماس دليل على وجود تنسيق مصري إسرائيلي ضد المقاومة
عباس زكي يدعو "حماس" و"الجهاد" لحضور اجتماع منظمة التحرير
"الشرق الأوسط": كيري يضغط على عباس لمنع اتخاذ أي قرارات ضد "إسرائيل"
تشققات وانهييزات بسلوان بسبب حفريات الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. المجلس التشريعي: قرار تجريم حماس سياسي ومخالف للقانون الدولي
٦	٣. خريشة: مصر ترتكب خطأ جسيماً بموقفها من حماس
٧	٤. مشير المصري: القرار المصري بحق حماس عار وسخيف
٧	٥. عباس يستقبل وزير الأشغال العامة ويناقش معه جملة من القضايا
٧	٦. مسؤول فلسطيني: ضغوط أمريكية لعدم اتخاذ قرارات تصعيدية ضد الجانب الإسرائيلي
٩	٧. السفير الفلسطيني في الرياض يدعو السعوديين لزيارة القدس
المقاومة:	
٩	٨. حماس: قرار المحكمة المصرية تصعيد خطير ووصمة عار
١١	٩. الرشق: القرار المصري لن يهز شعرة في رأس المقاومين وسنظل خط الدفاع الأول عن مصر
١١	١٠. حماس: تصريحات لبيerman "دليل على تنسيق مصري صهيوني ضد المقاومة"
١١	١١. جمال محيسن رداً على القرار المصري: حماس ليست "إرهابية"
١٢	١٢. الجهاد: القرار المصري لا يخدم سوى "إسرائيل"
١٢	١٣. الجبهة الشعبية: القرار المصري خاطئ ويجب ألا يكون
١٢	١٤. حركة الأحرار: قرار المحكمة المصرية كنز استراتيجي جديد للاحتلال الصهيوني
١٣	١٥. حركة المقاومة الشعبية: قرار المحكمة المصرية لا يعبر عن الدور الريادي لمصر
١٣	١٦. قيادي في الشعبية: حماس حركة تحرر وطني ولا تتدخل في الشأن المصري
١٣	١٧. "المجاهدين": القرار المصري يخدم الاحتلال
١٤	١٨. عباس زكي يدعو "حماس" و"الجهاد" لحضور اجتماع منظمة التحرير
١٥	١٩. حماس تحذر من الاعتداء على أسرى ريمون وتدعو لمساندتهم
١٥	٢٠. تقرير إسرائيلي: 122 هجوماً للمقاومة على أهداف للاحتلال خلال أسبوع
١٦	٢١. أحمد عساف: حماس تساعد شركات الاحتلال على دخول بضائعها إلى غزة
الكيان الإسرائيلي:	
١٦	٢٢. نتنياهو يبدأ زيارته المثيرة للجدل للولايات المتحدة
١٧	٢٣. لبيerman: فلسطينيو الداخل طابور خامس وسرطان يتوجب التخلص منهم بأسرع وقت
١٨	٢٤. "إسرائيل" تطالب الكونغرس الأمريكي بـ 317 مليون دولار لتمويل منظومتي صواريخ
١٨	٢٥. بييري: أدوات عملاية سرية لمنع إيران من الاقتراب من النووي
١٩	٢٦. "هآرتس": إسرائيل تقول إن التنازلات الإيرانية في المحادثات النووية ليست كافية
الأرض، الشعب:	
٢٠	٢٧. مسيرة بالآلاف بغزة ترفض اعتبار حماس "منظمة إرهابية" بمصر
٢٠	٢٨. تشققات وانهيارات بسلوان بسبب حفريات الاحتلال

٢٠	٢٩. استشهاد شاب وإصابة شقيقه في انفجار شرق رفح
٢١	٣٠. "شؤون الأسرى": الأسرى يبدأون اليوم خطوات تصعيدية والسجون قد تشهد انتفاضة
٢١	٣١. إصابات خلال قمع الاحتلال مسيرة أمام "عوفر"
٢٢	٣٢. احتجاج فلسطيني على قرار اسرائيلي يسمح بتوزيع "شارلي إيبدو" في الـ48
٢٢	٣٣. مظاهرات مناهضة للدعاية الانتخابية الصهيونية في الداخل المحتل
٢٢	٣٤. الضفة: استجابة جزئية لقرار مقاطعة ست شركات إسرائيلية
ثقافة:	
٢٣	٣٥. مهرجان القدس للفنون الشعبية: إبداع ضدّ التغييب والتهويد
مصر:	
٢٣	٣٦. ليبرمان: القرار المصري بتجريم حماس دليل على وجود تنسيق مصري إسرائيلي ضدّ المقاومة
٢٣	٣٧. عاموس يدلّين: القرار المصري باعتبار حماس إرهابية مهم للغاية لـ"إسرائيل"
٢٤	٣٨. حمزة زويج: تجريم حماس هو تجريم للمصريين
٢٤	٣٩. محمد سيف الدولة: الحكم ضدّ حماس يتناقض مع الثوابت المصرية
٢٥	٤٠. قيادات حزبية مصرية: حماس أثبتت أنها عائق في طريق القضية الفلسطينية
٢٧	٤١. جمال زهران: حماس تدّعي المقاومة
٢٧	٤٢. مقتل ضابط في الجيش المصري بانتهاء نفق على الحدود مع غزة
عربي، إسلامي:	
٢٨	٤٣. القره داغي: وصف حماس بـ"الإرهاب" متوقع في ظلّ الانقلاب بمصر
٢٨	٤٤. سلمان العودة: حماس رمز للمقاومة الوطنية الرشيدة الناجحة
٢٩	٤٥. منظمة التعاون الإسلامي تدين بشدة إحراق مسجد وكنيسة في القدس المحتلة
٢٩	٤٦. البرلمان العربي يثمن اعتراف برلمان إيطاليا بدولة فلسطين
٣٠	٤٧. تونس: ندوة حقوقية للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال
دولي:	
٣٠	٤٨. "الشرق الأوسط": كيري يضغط على عباس لمنع اتخاذ أي قرارات ضدّ "إسرائيل"
٣١	٤٩. كي مون يحتمل "إسرائيل" مسؤولية مقتل الجندي الإسباني في جنوب لبنان
٣٢	٥٠. حملة إعلانات ضخمة في سبع مدن أمريكية كبرى ضدّ زيارة نتنياهو
٣٣	٥١. قافلة فرنسية لكسر الحصار في طريقها إلى قطاع غزة
حوارات ومقالات:	
٣٣	٥٢. إذا كانت حركة حماس إرهابية.. د. فايز أبو شمالة

٣٥	٥٣. سيناريو التخلص من عرفات يكاد يتكرر.. نقولا ناصر
٣٧	٥٤. حدود الافتراق بين أوباما ونتنياهو.. د. محمد السعيد إدريس
٤٠	٥٥. خلافات تعرقل تطوير صناعة الغاز الإسرائيلية... وليد خدوري
٤٢	٥٦. تحليل: اتهام حماس بـ"الإرهاب".. هروب من الفشل الأمني والسياسي
٤٤	<u>كاريكاتير:</u>

١. محكمة الأمور المستعجلة المصرية تصنف حركة حماس "منظمة إرهابية"

نشرت المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/٣/١ نقلا عن مراسليها إبراهيم قراعة سوزان عاطف أن محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، قضت السبت، باعتبار حركة المقاومة الإسلامية "حماس" منظمة إرهابية.

كان المحامي سمير صبري أقام دعوى يطالب فيها باعتبار "حماس" منظمة إرهابية لتورطها في تنفيذ العديد من الأعمال الإرهابية داخل مصر، واقتحام سجن وادي النطرون وتهريب أعضاء جماعة الإخوان والمشاركة في قتل المتظاهرين في ميدان التحرير.

وقالت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة في حيثيات حكمها الصادر، السبت، بإدراج منظمة حماس كمنظمة إرهابية، إنه ثبت يقينا أن الحركة ارتكبت على أرض مصر أعمال تخريب و اغتياالات وقتل أبرياء من المدنيين وأفراد من القوات المسلحة والشرطة.

وأضافت: كما ثبت تورط حماس في انفجارات العريش التي أودت بحياة ٢٥ جنديا، وتم رصد مكالمات متبادلة ما بين عناصر إرهابية تابعة لهذه الحركة يتبادلون التهاني بعد هذا الحادث، فضلا على أن الصواريخ المستخدمة في تلك العملية لا توجد إلا بقطاع غزة، وأن هذه الأحداث مشابهة للأحداث التي وقعت في ٢٨ يناير ٢٠١١، والتي أطلق عليها «جمعة الغضب»، حيث تم رصد اتصال أكثر من ٤٠ مكالمة للدعوة للقصاص من رئيس الجمهورية.

وتابعت المحكمة: ثبت يقينا بالمستندات ارتكاب هذه المنظمة لتفجيرات حصدت الأرواح وإتلاف منشآت واستهدفت المدنيين ورجال القوات المسلحة ومنشآتها، كما ثبت أن هذه الحركة تعمل لصالح تنظيم الإخوان الإرهابي، وهي أعمال لا تعدو إلا أن تكون أعمالا إجرامية لا محل لاعتبارها أعمالا ذات طابع سياسي أو حتى ديني بل تشكل جرائم جنائية يعاقب عليها القانون.

وقالت المحكمة إن نجاح الدولة في المجال الأمني يعني فشل تلك الجماعات الإرهابية المارقة التي تسعى إلى إنهاء مؤسسات الدولة بدعمها للعمليات الإرهابية في كل أنحاء مصر، فقيام منظمة

حماس بالتخطيط للقيام بالعمليات الإرهابية داخل الأراضي المصرية وتمويلها وتدريب كوادرها يبنى على أن منظمة حماس وجناحها العسكري (كتائب القسام) قد تخلت عن قضيتها الأساسية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ودعم القضية الفلسطينية والتي أولتها مصر دعماً مادياً ولوجستياً، فضلاً عن دماء الجنود المصريين التي سالت دفاعاً عن الدولة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الشقيق.

وتابعت المحكمة أنه أصبح هدف حماس الوحيد هو النيل من أمن مصر واستقرارها، دعماً منها لمخططات تنظيم الإخوان الإرهابي.

وأشارت المحكمة إلى أنه لما كان وجود هذه الحركة يمثل خطراً عاجلاً وضرراً يتعدى تداركه واستعجال انعقد به الاختصاص للقضاء المستعجل، ولما كانت هذه الدعوة المصرية قد أقامها مواطن مصري تتعرض حياته وأسرته للخطر، فضلاً عن تهديد أمن سلامة الوطن والمواطن، وأن هذه العمليات الإرهابية تنتهك الدولة وأجهزتها السيادية وتعرض حياة مواطنيها لأخطار وأضرار جسيمة الأمر الذي دعا لإقامة الدعوى الراهنة للفصل فيها قضائياً، وهو ما انتهت إليه المحكمة بالحكم باعتبار حركة حماس منظمة إرهابية.

وذكرت **الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١** من القاهرة، نقلاً عن وكالات أن أحد المحامين سمير صبري، قال إن قرار المحكمة «يلزم وزير الخارجية المصري بمخاطبة جميع دول العالم باعتبار حماس منظمة إرهابية، وكذا كل من ينتمي إليها أو يدعمها مادياً أو معنوياً».

وأضاف أن الهيئة التي تمثل الحكومة «حضرت جلسات المرافعة، وقدمت للمحكمة مذكرة داعمة لإدراج حماس منظمة إرهابية، معتبرة إنها إرادة الشعب المصري».

ولفت صبري إلى أن "الحكم واجب النفاذ، ولا يحق لأحد أن يطعن به سوى هيئة قضايا الدولة". وقال السفير حسام القاويش المتحدث باسم الحكومة المصرية، إن «الحكومة لا تتدخل في الأمور الخاصة بالقضاء ولا تعلق عليها».

وأكدت مصادر قضائية أن المحكمة «ألزمت وزير الخارجية المصري بمخاطبة كل دول العالم باعتبار حماس منظمة إرهابية، كذلك كل من ينتمي إليها أو يدعمها مادياً أو معنوياً من العناصر الإرهابية».

٢. المجلس التشريعي: قرار تجريم حماس سياسي ومخالف للقانون الدولي

غزة: أكدت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني أن قرار المحكمة المصرية بحق حماس سياسي ومخالف لقواعد القانون الدولي الذي يعترف بشرعية المقاومة وحققها في الدفاع عن نفسها.

وطالبت رئاسة المجلس، في تصريح صحفي صادر عن المكتب الإعلامي مساء اليوم السبت، جامعة الدول العربية بالتدخل الفوري والعاجل من أجل تصحيح الخطأ الذي ارتكبه النظام المصري ممثلاً بمحكمة القاهرة للأمر المستعجل، والذي صنّف حركة مقاومة فلسطينية بأنها منظمة إرهابية. كما ناشدت رئاسة التشريعي أحرار العالم والشعب المصري وتنظيماته الحرة برفض القرار المصري الذي لا يعبر عن مصر العربية والتاريخ، لافتة إلى أن حركة حماس لم ولن تتدخل في الشأن المصري الداخلي.

وأضافت "يجب على مصر أن لا تسجل في التاريخ موقفاً لا يليق بعروبيتها، ويجب أن تعلم أن الاحتلال الإسرائيلي هو العدو المشترك لمصر وحماس وللأمتين العربية والإسلامية". وأكدت رئاسة التشريعي أن حركة حماس ستبقى مستمرة في مقاومتها للاحتلال على أرض فلسطين، وأن بوصلتها لن تتحرف إلى أي مسار آخر، مشددة على أن حماس ليس لها أي عدو سوى الاحتلال "الإسرائيلي"، وأن مصر ستبقى الدولة الشقيقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٨

٣. خريشة: مصر ترتكب خطأ جسيماً بموقفها من حماس

رام الله: أكد حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن القضاء المصري يرتكب اليوم خطأ جسيماً بعدّ حركة "حماس" تنظيمًا "إرهابياً". وأضاف إن القرار "يسيء لمصر ودورها ومواقفها التاريخية ولمبدأ مقاومة الاحتلال". وطالب خريشة، في تصريحات لـ "قدس برس"، القيادة السياسية في مصر بـ "عدم الالتفات إلى القرارات القضائية الأخيرة باعتبار حماس وكتائب القسام منظمات إرهابية، ووقف الحملة الإعلامية الشرسة ضد المقاومة الفلسطينية وحركة حماس والعودة إلى الدور الحقيقي لمصر، والذي كان راعياً لجهود إنهاء الانقسام ووقف الحرب على غزة ورعايتها لصفقة الأسرى". وعدّ خريشة أن مثل هذه القرارات "تخرج مصر من دورها كوسيط ما بين المقاومة والاحتلال، وأن أي اعتداء ضد المقاومة في غزة من قبل طرف عربي أو مصري هو من أسوأ الكوابيس التي لا تتوقع".

وطالب خريشة رئيس السلطة محمود عباس ومنظمة التحرير بموقف "واضح وصريح من هذه القرارات التي تسيء للمقاومة ولحركة حماس، عبر إصدار إدانة واضحة"، عاداً أن القرار القضائي المصري "يمس الكل الفلسطيني ولا يتوقف على حركة حماس لوحدها".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٨

٤. مشير المصري: القرار المصري بحق حماس عار وسخيف

متابعة - فلسطين أون لاين: قال النائب عن حركة "حماس" مشير المصري إن القرار المصري الأخير باعتبار حركة حماس منظمة إرهابية "سخيف، ومسيس، وعار، عن من أصدر هذا القرار. واعتبر المصري خلال مظاهرة شعبية حاشدة رافضة للقرار المصري الأخير، أن القرار هو استهداف للشعب الفلسطيني، لأن حماس هي كبر الحركات السياسية الفلسطينية، وكذلك استهدف المقاومة الفلسطينية بكاملها لأن حماس هي رأس الحربة. وأوضح أن حماس جزء أصيل من الطائفة المنصورة التي ستحرر فلسطين، وخروج الالاف الراضة للقرار، هو استفتاء على حماس والمقاومة. وتابع أن المستفيد الوحيد من هذا القرار المسيس هو الاحتلال الإسرائيلي، ومصر تقدم له الخدمات المجانية على كأس من ذهب، والدليل مسارعة مباحة قادة الاحتلال لمثل هذه القرارات. ووجه المصري رسالة للقضاء المصري قائلاً لهم: "حكتم بغير حق، وأنتم تعلمون بأنه باطل". وقال إن: "القرار لن ينال من عظمة حماس".

فلسطين أون لاين، ٢٨/٢/٢٠١٥

٥. عباس يستقبل وزير الأشغال العامة ويناقش معه جملة من القضايا

رام الله - الحياة الجديدة - استقبل الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله أمس، وزير الأشغال العامة والاسكان د. مفيد محمد الحساينة، الذي اطلع به بدوره على آخر الجهود والتطورات المتعلقة بملف الاعمار، والمعوقات التي تعترضه والمتمثلة في اغلاق الاحتلال المتواصل للمعابر وعدم التزام الدول المانحة بوعودها. واستعرض الحساينة أمام الرئيس آليات التنسيق التي تبذلها الوزارة مع الأونروا ومؤسسة UNDP ووزارة الشؤون المدنية في ملف الاعمار، بالتواصل الدائم مع رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله والوزراء أعضاء لجنة الإعمار.

الحياة الجديدة، رام الله، ١/٣/٢٠١٥

٦. مسؤول فلسطيني: ضغوط أمريكية لعدم اتخاذ قرارات تصعيدية ضد الجانب الإسرائيلي

عمان - نادية سعد الدين قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جميل شحادة إن "المجلس المركزي سيتخذ، في اجتماعه المقرر الأسبوع الجاري، قرارات تصعيدية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وفي مقدمتها التحلل من الاتفاقيات المبرمة معه".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المركزي" سيتبنى مطلب وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي لجهة اتخاذ قرارات بالتحلل منه، باعتبارهما مطلباً وطنياً جمعياً".

وأوضح بأن المجلس، الذي يضم في صفوفه كافة ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية، "جادّ في إقرار تحديد العلاقة مع الكيان الإسرائيلي، والدعوة إلى عقد مؤتمر دولي برعاية دولية للمفاوضات". وبيّن أن "هناك ضغوطاً أميركية، إلى جانب أطراف أخرى، على القيادة الفلسطينية لتثبيها عن اتخاذ أي قرارات تمسّ العلاقة مع الجانب الإسرائيلي".

ولفت إلى أن "تلك الضغوط كانت واضحة من قبل وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال الاتصال الهاتفي مؤخراً مع الرئيس محمود عباس، إلا أن الأخير ردّ عليه بأن هذا الموضوع متروك للمركزي" الذي يتخذ قراراته من دون أن يملي عليه، شخصياً، ما يستوجب فعله". واعتبر أن "ضغوط الولايات المتحدة حيثة لثي القيادة الفلسطينية عن المضيّ في اتخاذ أي مواقف ضدّ الاحتلال، ولكنها لا تمارس أي شكل من أشكال الضغط على الجانب الإسرائيلي".

وتابع بأن "الإدارة الأميركية لم تستطع ممارسة أي ضغط على الاحتلال سواء خلال فترة المفاوضات، التي توقفت العام الماضي، تجاه إلزامه بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مسبقاً حول الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى في سجون الاحتلال، أو لأجل إعادة أموال الضرائب الفلسطينية المحتجزة لديها".

ورأى أن "حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تتحدى الإدارة الأميركية بدون أن تتخذ الأخيرة أي موقف حيال ذلك".

وأكد بأن "تلك الضغوط لن تؤثر على قرارات المجلس المركزي، الذي سيتخذ ما يجده مناسباً، وسط إجماع كافة القوى والفصائل الفلسطينية المشكلة له، بعدم تراجع الاحتلال عن خطواته التصعيدية التي اتخذها مؤخراً، مقابل نضوب التوقعات من مواقف أميركية ضاغطة عليه".

وجزّم "بعدم رضوخ الشعب والقيادة الفلسطينية إلى إملاءات وشروط الولايات المتحدة على حساب القضية الفلسطينية، ورفضهم للتدخل الخارجي في إدارة شؤون الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره".

ولفت إلى "تهديد واشنطن بقطع المساعدات المالية عن السلطة عند المضي في مسار القرارات التصعيدية ضد الاحتلال"، مفيداً بأنه "لم يتم حتى اللحظة تحويل أي جزء من أموال الضرائب الفلسطينية التي تحتجزها سلطات الاحتلال للشهر الثاني على التوالي".
وأوضح بأنه "لا مجال لاستئناف المفاوضات وفق الأسس السابعة"، لافتاً إلى أن "هناك مطلباً فلسطينياً بتحديد العلاقة مع الاحتلال وعقد مؤتمر دولي برعاية دولية للمفاوضات".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١

٧. السفير الفلسطيني في الرياض يدعو السعوديين لزيارة القدس

بدأ السفير الفلسطيني لدى السعودية باسم الآغا داعماً لفكرة ترتيب زيارات للمواطنين السعوديين الراغبين في الذهاب إلى القدس الشريف، وهي الخطوة التي بدأها الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني، ودعا إلى تعزيزها.
وأكد الآغا لـ"الوطن" أن "السفارة الفلسطينية في الرياض تبدي كل استعداد لمن له الرغبة في زيارة القدس". وسعى سفير فلسطين لدى الرياض إلى التقليل من شأن الدعوات التي تعد زيارة القدس، وهي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي، نوعاً من أنواع التطبيع.
وقال في هذا الصدد "نحن نقول إن من يتبادر إلى ذهنه أن هذا تطبيع فإنه بعيد عن التطبيع، بل إن زيارة القدس هي فريضة إسلامية".

الوطن أون لاين، السعودية، ٢٠١٥/٢/٢٨

٨. حماس: قرار المحكمة المصرية تصعيد خطير ووصمة عار

غزة: وصفت حركة «حماس» قرار محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة اعتبار الحركة منظمة «إرهابية» بأنه «تصعيد خطير ووصمة عار في جبين من اتخذه»، ما يعكس مدى توتر العلاقة بين مصر والحركة عقب الإطاحة بالرئيس الإخواني محمد مرسي قبل عام ونصف العام.
وبعد نحو شهر من إصدار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة قراراً يعتبر «كتائب القسام» الجناح العسكري لـ «حماس» منظمة إرهابية، أصدرت المحكمة أمس قراراً جاء فيه أنه «ثبت يقيناً أن حركة حماس ارتكبت على أرض مصر أعمال تخريب و اغتيالات وقتل أبرياء من المدنيين وأفراد من القوات المسلحة والشرطة». وأضافت المحكمة: «ثبت أن هذه الحركة تعمل لصالح تنظيم الإخوان».
ووصفت «حماس» في بيانها قرار محكمة القاهرة بأنه «خطوة مجافية للحقيقة، ومستهترة بكل العلاقات القومية والإسلامية، واستمرار لنهج الانقلاب على أجدديات القيم الأخلاقية (...) وذلك

تكريساً لقرار سابق اعتبرت فيه هذه المحكمة كتائب الشهيد عز الدين القسام (الذراع العسكرية للحركة) منظمة إرهابية».

واعتبرت أن «تسييس القضاء بهذه الطريقة لا يُسيء لحركة حماس ولا لكتائب القسام ولا للشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية، وإنما يعكس حال التدني والسقوط التي وصلت إليها مثل هذه المحكمة لتصدر عنها هذه الأحكام التي لم تستند إلى أي إجراءات ولا إلى أي حقائق أو أدلة». ورأت أنه «من الغريب أن يأتي هذا القرار مجافياً حتى لرأي الشارع المصري الذي عبر بنسبة ٩٦ في المئة منه عن رفضه اعتبار حماس إرهابية».

وأضافت أن «هذا القرار السياسي يعكس الهروب الكبير الذي لجأت إليه الأوساط السياسية في مصر بعيداً من أزماتها الداخلية، والتخلي الواضح عن المقاومة الفلسطينية والقضية الفلسطينية ظناً منها أن إرضاء العدو الصهيوني يحقق لها مصالح تتوهمها».

وتقدمت الحركة «بالتحية للشعب المصري الذي عبر عن رفضه هذه المهزلة، وهذا العار، ونحن واثقون من أصالة هذا الشعب العظيم»، موجّهة الشكر إلى الفصائل والشعب الفلسطيني «الذين عبروا عن سخطهم تجاه هذا القرار المخزي»، وطالبتهم «بفضحه والمزيد من الالتفاف حول المقاومة».

ودعت الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى «رفض هذا الانقلاب على المقاومة الفلسطينية، وفضح هذا التزوير الذي تمارسه محاكم النظام المصري».

كما دعت القيادات الرسمية والحزبية العربية والإسلامية إلى «وضع حدٍ لهذا العداء للمقاومة وللشعب والقضية الفلسطينية والذي لا يخدم إلا الاحتلال الصهيوني».

وشددت على أن «القضية الفلسطينية ستظل قلب العرب والمسلمين وأحرار العالم، وستظل المقاومة عنوان القضية، وستظل حماس تاجاً يزين رأس كل المقاومين والأحرار على رغم أنف الحاقدين».

وقال المتحدث باسم «حماس» سامي أبو زهري إن القرار «تصعيد خطير ضد قوى المقاومة الفلسطينية، وعار كبير يلوث سمعة مصر». واعتبره «محاولة يائسة لتصدير أزمات مصر الداخلية». وأضاف أن «القرار لن يكون له أي تأثير على مكانة حركة حماس التي تحظى باحترام كل أبناء الأمة وقياداتها باستثناء بعض المتنفذين في مصر».

وطالب مصر باتخاذ إجراءات لوقف مثل هذه الدعاوى القضائية. وقال: «بكل أسف السلطات المصرية تصمت على هذا الهوس وهذا الجنون الذي يرتكبه بعض الإعلاميين وبعض المحامين المصريين».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١

٩. الرشق: القرار المصري لن يهز شعرة في رأس المقاومين وسنظل خط الدفاع الأول عن مصر

الدوحة - المركز الفلسطيني للإعلام: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق "إن قرار محكمة الأمور المستعجلة المصرية باعتبار حماس حركة إرهابية هو إهانة وإساءة لمن أصدره، ولن يهز شعرة في رأس المقاومين عموماً، وأبناء وأنصار حركة حماس على وجه الخصوص".

وأضاف في تصريحات صحفية اليوم السبت "أن تكون حركة حماس إرهابية عند الكيان الصهيوني، فهذا أمر غير مستغرب من كيان احتل أرضنا، كون حماس رأس حربة المقاومة التي ستنتهي هذا الاحتلال".

وتابع: "المستغرب أن تعتبر دولة عربية بحجم مصر حماس حركة إرهابية، في وقت بدأ فيه الغرب مراجعة موقفه من الحركة؛ حيث قامت محكمة العدل الأوروبية بإزالة اسم الحركة من قوائم الإرهاب". وأوضح أن الاحتلال هو التهديد المباشر للأمن القومي المصري، والمقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حماس وفي قطاع غزة تحديداً، هي خط الدفاع الأول عن مصر وأمنها القومي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

١٠. حماس: تصريحات ليرمان "دليل على تنسيق مصري صهيوني ضد المقاومة"

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن تصريحات وزير الخارجية الصهيوني أفغدور ليرمان بأن قرار المحكمة المصرية جعل الاحتلال في وضع أفضل لإنهاء حكم حماس، "دليل على وجود اصطفاة وتنسيق إسرائيلي مع النظام في مصر ضد المقاومة الفلسطينية".

ودعا الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح مقتضب مساء السبت، الأطراف العربية "لاتخاذ إجراءات عاجلة لتدارك هذا الانهيار والتدني في الموقف المصري ضد القضية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

١١. جمال محيسن رداً على القرار المصري: حماس ليست "إرهابية"

غزة - محمد أبو شحمة: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، على رفض حركته للقرار المصري باعتبار حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حركة إرهابية، معتبراً أن الحركة جزء أصيل من النسيج الاجتماعي الفلسطيني، ولا يمكن القبول بان تكون حركة إرهابية.

وقال محسين في تصريح لـ"فلسطين أون لاين": "نحن في حركة فتح لا نقبل ان يتم تصنيف حركة حماس حركة إرهابية، ويجب على القضاء المصري توضيح الدليل الذي استند عليه حين أصدر هذا القرار".

فلسطين أون لاين، ٢٨/٢/٢٠١٥

١٢. الجهاد: القرار المصري لا يخدم سوى "إسرائيل"

رفضت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قرار محكمة مصرية اعتبار حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، "منظمة إرهابية".
وقالت الحركة، في بيان لها اليوم السبت، إنّ اعتبار محكمة مصرية حركة حماس "منظمة إرهابية"، هو قرار مرفوض. واعتبرت، الحركة أن القرار لا يعكس "الموقف الحقيقي للشعب المصري، وأنه لن يخدم سوى (إسرائيل)".

فلسطين أون لاين، ٢٨/٢/٢٠١٥

١٣. الجبهة الشعبية: القرار المصري خاطئ ويجب ألا يكون

غزة - محمد أبو شحمة: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا، قرار المحكمة المصري باعتبار حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، منظمة إرهابية، قرار خاطئ، ويجب ألا يكون. وقال مهنا في تصريح لـ"فلسطين أون لاين": "حركة حماس جزء من حركات التحرر الوطني الفلسطيني، والقرار المصري مضر بالقضية الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، ٢٨/٢/٢٠١٥

١٤. حركة الأحرار: قرار المحكمة المصرية كنز استراتيجي جديد للاحتلال الصهيوني

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: قالت حركة الأحرار إن قرار المحكمة المصرية بحق حماس طعنة غادرة في ظهر الشعب والمقاومة الفلسطينية، وكنز استراتيجي جديد للاحتلال الصهيوني.
وحذرت الحركة في بيان مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، من تداعيات ونتائج القرار المصري، مطالبة "الشرفاء المصريين وقادة الأمة العربية والإسلامية للتحرك العاجل لإسقاطه".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

١٥. حركة المقاومة الشعبية: قرار المحكمة المصرية لا يعبر عن الدور الريادي لمصر

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: عدت حركة المقاومة الشعبية، قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجل اعتبار حماس منظمة "إرهابية" لا يعبر عن الدور الريادي لمصر في الوقوف إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال لنيل حقوقه المشروعة. وقالت الحركة في بيان لها تلقي "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن حركة حماس هي جزء أصيل من منظومة العمل الوطني الفلسطيني المقاوم، بل هي رأس الحرية في مقاومة الاحتلال. وطالبت مصر بالتراجع عن هذا القرار ووقف كافة أشكال التحريض الإعلامي على غزة ومقاومتها؛ "لأننا في غزة وبكافة فصائلنا نؤكد حرصنا على مصر وأمنها واستقرارها، وإنه لا أحد في غزة له أي علاقة بالأحداث المدانة التي تحدث في مصر الشقية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٨

١٦. قيادي في الشعبية: حماس حركة تحرر وطني ولا تتدخل في الشأن المصري

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: دعا عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ذو الفقار سويرجو الكل الفلسطيني إلى دعم المقاومة في قطاع غزة والضفة المحتلة. وقال سويرجو، في حديث إعلامي خلال برنامج "هنا فلسطين" الذي تبثه فضائية الأقصى، مساء اليوم السبت (٢٨-٢)، إن القرار المصري بتصنيف حركة حماس كمنظمة إرهابية خطير، وربما يكون مبرراً لضرب قطاع غزة.

وشدد على أن حركة حماس هي حركة تحرر وطني ولا أدلة على تدخلها في الشأن المصري، مؤكداً أن قرار المحكمة المصرية له وجهة سياسية وليس له أي أساس قانوني، وفق قوله. وطالب سويرجو رئيس السلطة محمود عباس بتحمل مسؤولياته، والدفاع عن كافة الفصائل الفلسطينية المقاومة، وعدم استخدام مثل هذه القرارات للمناكفة السياسية. وكشف القيادي في الجبهة الشعبية عن تجهيز مبادرة تعمل على فتح معبر رفح لا تسند لاتفاقية ٢٠٠٥، وفق قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٨

١٧. "المجاهدين": القرار المصري يخدم الاحتلال

انتقدت "حركة المجاهدين الفلسطينية"، قرار القضاء المصري بتصنيف حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على اعتبار أنها "جماعة إرهابية".

وقالت الحركة في بيان صحفي، هذا القرار في هذا الوقت لا يصب في مصلحة الشعبين الفلسطيني والمصري وهو يخدم ويتساق مع ما يريد الاحتلال لإسهامه في حصار المقاومة الفلسطينية وإضعافها، وهو قرار خارج عن إرادة الأمة والشعب المصري".

وأكدت الحركة في بيانها، على متانة العلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني، قائلةً "مصر لطالما وقفت إلى جانب الشعب الفلسطيني وقامت بمساندته وضحت بآلاف الشهداء في معركة الدفاع عن فلسطين والأمة العربية"، وفق البيان.

وأضافت "المقاومة الفلسطينية أخذت على عاتقها تحرير الأرض والمقدسات والدفاع عن كرامة وحرية هذه الأمة وشرفها وعزتها، وهي تتأى بنفسها عن أي تدخل بالشؤون الداخلية لأي دولة عربية ووجهتها معروفة".

ودعت "حركة المجاهدين الفلسطينية" السلطات المصرية إلى مراجعة هكذا قرارات من شأنها "أن تضر بمصالح الأمة".

فلسطين أون لاين، ٢٨/٢/٢٠١٥

١٨. عباس زكي يدعو "حماس" و"الجهاد" لحضور اجتماع منظمة التحرير

تونس - قدس برس: أكد عباس زكي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن المجلس المركزي "سيأخذ قرارات صعبة وخطيرة في اجتماعه المرتقب مطلع الشهر القادم".

وقال زكي لـ "قدس برس" متحدثاً من تونس إن "القيادة الفلسطينية أخطأت، وأن الأوان لتصحيح المسار والالتفات للذات من خلال ترميم البيت الداخلي الفلسطيني وانتهاء حالة التشطي الفلسطينية" مؤكداً على ضرورة "توفير بيئة مناسبة للمقاومة".

واعتبر القيادي الفلسطيني أن "استيلاء وحجز، الحكومة الإسرائيلية، لأموال الضرائب، يأتي في سياق دولي عنوانه: اضغط ليرضخوا" مؤكداً على أن "القيادة الفلسطينية لن تقبل بهذه المعادلة ولن ترسخ للضغوطات المالية والدولية الممارسة على السلطة حالياً".

وكشف زكي أن المجلس سيصادق على توصيات القيادة وقراراتها بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، معتبراً دخول هذه الخطوة مطلع نيسان (أبريل) القادم حيز النفاذ "فرصة لمحاكمة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق الفلسطينيين".

وأكد زكي أن القيادة الفلسطينية "لن تفرط بأي منجز أو مكتسب سياسي تم تحقيقه على الصعيد الدولي مثل المقاطعة الأوروبية الأكاديمية والاقتصادية لإسرائيل".

وشدد عضو اللجنة التنفيذية على أن "اللحظة التاريخية التي تمر بها القضية الفلسطينية سيما بعد تخلي العرب عنها، تتطلب النفاذ فلسطينيا حول المواقف والقرارات التي ستتخذها القيادة" وفق ما يرى، داعيا حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إلى المشاركة في الاجتماع القادم للمنظمة "أو على الأقل دعم القرارات الصادرة عنه".

قدس برس، ٢٨/٢/٢٠١٥

١٩. حماس تحذر من الاعتداء على أسرى ريمون وتدعو لمساندتهم

رام الله - المركز الفلسطيني للإعلام: حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس من تداعيات الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على أقسام أسراها في سجن ريمون، ودعت إلى التضامن مع القيادي الشيخ جمال أبو الهيجاء ورفاقه المعزولين.

وقال القيادي في الحركة والناطق باسمها حسام بدران في تصريح صحفي اليوم السبت (٢٨-٢)، إن إدارات السجون تستهدف أقسام أسراها في ريمون بالاعتداء والتفتيش، منذ أن قمعت القيادي في الحركة الشيخ جمال أبو الهيجاء ورفيقه الأسير زيد بسيس أمير أسرى الجهاد الإسلامي في السجن. وطالب بدران بهبة شعبية وجماعية للدفاع عن الأسرى في ريمون، داعيا قوى المقاومة وفصائلها للتعامل مع التطورات هناك كأولوية وطنية.

وحذر بدران من التعاطي مع المحاولات الصهيونية الرامية لضرب وحدة الأسرى وتفريق كلمتهم، مؤكداً أن الاستهداف الصهيوني يطال الكل الفلسطيني في مختلف مواقع تواجده.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

٢٠. تقرير إسرائيلي: 122 هجوماً للمقاومة على أهداف للاحتلال خلال أسبوع

الناصرة - قدس برس: أشار تقرير إسرائيلي إلى تصاعد الهجمات الفلسطينية وأعمال المقاومة ضد أهداف الاحتلال خلال الأسبوع الماضي بواقع ١٢٢ هجوماً.

وبين التقرير الذي أصدره موقع "٤٠٤" المقرب من جيش الاحتلال إلى أنه أحصى ١٢٢ هجوم ي الضفة الغربية والقدس المحتلة في الفترة الممتدة ما بين الأحد وحتى ظهر أمس الجمعة وتضمن إلقاء زجاجات حارقة وحجارة وعبوات ناسفة محلية الصنع "أكواع".

ووفقاً لما ذكره الموقع العبري فإن الهجمات استهدفت مركبات للمستوطنين ولجيش الاحتلال، فيما أصيب عدد من جنود الاحتلال خلال هذه الهجمات.

قدس برس، ٢٨/٢/٢٠١٥

٢١. أحمد عساف: حماس تساعد شركات الاحتلال على دخول بضائعها إلى غزة

أ ش أ: صرح المتحدث باسم حركة «فتح»، أحمد عساف، بأنه «في الوقت الذي تمنع فيه الحركة والفصائل الوطنية في منظمة التحرير دخول البضائع الإسرائيلية لأسواق الضفة، فإنه يتم إدخال هذه البضائع إلى قطاع غزة، بتشجيع من حركة (حماس) مقابل فرض ضرائب مضاعفة على هذه البضائع تذهب لقيادة (حماس)».

وأضاف عساف، في حديث لإذاعة «موطني»، السبت، أن «الشركات الإسرائيلية تحاول تعويض خسائرها، التي لحقت بها في أسواق الضفة بزيادة إدخال بضائعها إلى القطاع بالتواطؤ مع حماس، مشيراً إلى أن قيادة (حماس) تروج أن فصائل العمل الوطني في الضفة الغربية في حالة استسلام، بينما على أرض الواقع فإن المقاومة الشعبية التي تقودها حركة (فتح) هي المقاومة التي تلحق أفدح الأضرار السياسية والمادية بالاحتلال الإسرائيلي وتحاصره على الساحة الدولية».

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/٣/١

٢٢. نتنياهو يبدأ زيارته المثيرة للجدل للولايات المتحدة

عرب ٤٨: يتوجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتيناهو، يوم الأحد، للولايات المتحدة، وسط خلاف عميق مع الإدارة الأمريكية حول الزيارة، فيما أطلق حزب الليكود شريطاً دعائياً يدافع عن خطوة نتيناهو وأكد مسؤولون في الحزب أنهم يعتقدون الآمال على الزيارة في تعزيز شعبية نتيناهو في الانتخابات. وقبل ساعات من توجهه للولايات المتحدة، زار نتيناهو مساء اليوم الحائط الغربي للمسجد الأقصى، وصرح بأنه «يؤمن بقوة العلاقات مع الولايات المتحدة التي يمكنها تجاوز الخلافات». وأضاف: «كـرئيس للحكومة من واجبي أن أقلق على إسرائيل، لهذا نحن نعتز بشدة على الاتفاق الذي تجري بلورته والذي يمكن أن يهدد وجود إسرائيل».

وتابع: «في وجه اتفاق من هذا النوع نحن ملزمون على أن نتوحد وأن نشرح المخاطر النابعة من هذا الاتفاق على إسرائيل والعالم».

وقالت القناة الإسرائيلية إن حزب الليكود يأمل أن يسهم خطاب نتيناهو في الكونغرس الأمريكي يوم الثلاثاء القريب في تعزيز قوة الحزب في استطلاعات الرأي. وأضافت أن مسؤولين في الليكود يأملون بأن يتغير الاتجاه التنزلي في استطلاعات الرأي وأن يتحول إلى اتجاه تصاعدي وأن يرتفع عدد مقاعد الليكود بمقعدين على الأقل.

ونشر الليكود مساء اليوم شريطا دعائيا يدعم ويبرر زيارة نتنياهو للولايات المتحدة بخلاف رغبة الإدارة الأمريكية، وشبه الشريط الدعائي بين قرار نتنياهو وبين قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية الثالث، ليفي إشكول، شن عدوان عام ١٩٦٧ على الدول العربية رغم معارضة الإدارة الأمريكية حينها، ويختتم الشريط بالقول: لم لو نشن تلك الحرب هل يدري أحد أين كان يمكن أن نكون اليوم؟
عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٢٨

٢٣. ليبرمان: فلسطينيو الداخل طابور خامس وسرطان يتوجب التخلص منهم بأسرع وقت

عرب ٤٨: دعا وزير الخارجية الإسرائيلية العنصري أفيغدور ليبرمان، إلى طرد من وصفهم بـ«المتطرفين العرب» من إسرائيل، وقال إنه ينبغي التعامل معهم كما تعاملت مصر مع حركة حماس، وبأني ذلك بعد يومين من تصريحه بأن نسبة العرب البالغة ٢٠% من السكان مؤقتة. وقال ليبرمان مساء اليوم معقبا على التظاهرة التي نظمت في وادي عارة ضد زيارة رئيسي حزب «المعسكر الصهيوني»، إن التظاهرة التي نظمت اليوم في وادي عارة ضد رئيسي المعسكر الصهيوني يتسحاك هرتسوغ وتسيبي ليفني هي دليل إضافي على أن «جزءا من عرب إسرائيل هم ليسوا أعداء المعسكر الصهيوني فحسب بل أعداء للصهيونية».

وأضاف: «كما أخرجت حماس خارج القانون في مصر اليوم، هكذا ينبغي أن نفعل وأن نخرج تلك المجموعات المتطرفة خارج القانون، وسحب مواظنتهم الإسرائيلية وطردهم خارج إسرائيل بأسرع وقت».

وكان ليبرمان قد ألمح يوم أول أمس إلى أن نسبة السكان العرب من العدد الإجمالي للسكان البالغة ٢٠% هي أمر مؤقت، في تلميح مبطن إلى نيته التخلص منهم. جاءت تلك التصريحات خلال المناظرة مع رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة على شاشة القناة الإسرائيلية الثانية. وقال عودة نحن ٢٠% من السكان، فقاطعه ليبرمان قائلا: 'في الوقت الراهن، مؤقتا'. واتهم ليبرمان مرشحي القائمة المشتركة بأنهم يمثلون التنظيمات الإرهابية وأنهم «طابور خامس». وكان ليبرمان، وجه صباح اليوم انتقادات حادة للمحكمة العليا وذلك على خلفية قرارها بشأن النائبة حنين زعبي، الذي ألغى قرار لجنة الانتخابات المركزية بشطب ترشيحها، وبشأن المهاجرين الذين يدخلون البلاد بحثا عن عمل. وفي مشاركته في منتدى 'السبت الثقافي'، في 'بات يام'، وصف ليبرمان قرارات المحكمة بأنها تمس بما أسماه 'المناعة القومية لإسرائيل'. وقال أيضا إنه 'من غير المقبول أن تتدخل السلطة القضائية مرة أخرى في قرارات السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية'. ودعا ليبرمان إلى تشكيل 'محكمة للدستور'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٢٨

٢٤. "إسرائيل" تطالب الكونغرس الأمريكي بـ 317 مليون دولار لتمويل منظومتي صواريخ

القدس المحتلة: طلبت إسرائيل من الكونغرس الأميركي تخصيص ٣١٧ مليون دولار من ميزانية المساعدات السنوية لتمويل منظومتي الصواريخ "العصا السحرية" و"حيتس ٣"، وذلك بعد أيام قليلة من إقرار وزارة الجيش الإسرائيلي، هذا الأسبوع، بفشل تجربة صاروخ "حيتس ٢" وإلغاء التجربة على صاروخ "حيتس ٣".

ونقلت مواقع إخبارية إسرائيلية عن الوكالة الإخبارية الأميركية "بلومبيرغ"، أمس، إن المبلغ يزيد بكثير عن ميزانية المساعدة العسكرية، حيث عرضت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) مبلغ ١٥٨ مليون دولار في ميزانية السنة المالية الجديدة، التي تبدأ في مطلع تشرين الأول.

وبحسب التقرير، الذي يستند إلى تصريحات مسؤولين أميركيين، فإن المسؤول في وزارة الجيش الإسرائيلي يائير رمتي (رئيس الدائرة المسؤولة عن الأنظمة الدفاعية من الصواريخ) وصل مطلع شباط الماضي إلى واشنطن للاجتماع بنواب ومساعدتهم، ولشكرهم على المساعدات التي قدمت حتى اليوم في التمويل، ولطلب المساعدة غير العادية.

ونقلت "بلومبيرغ" عن المختص في التصدير العسكري والمسؤول السابق في منظمة الصناعات الأمنية الأميركية غوثيل جونسون، قوله إن "الإسرائيليين وأصدقاءهم في الكابيتول، والذين استغلوا معظم ميزانية الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة، يتوجهون مرة أخرى وأخرى إلى ميزانية الأمن الأميركية كمصدر تمويل آخر لتطوير سلاح يستجيب لاحتياجاتهم الخاصة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١

٢٥. بييري: أدوات عملانية سرية لمنع إيران من الاقتراب من النووي

عرب: قال عضو الكنيست ووزير العلوم والتكنولوجيا سابقاً، والرئيس الأسبق للشاباك، يعكوف بييري، إن هناك أدوات كثيرة لمنع إيران من الاقتراب إلى النووي، بينها أدوات عملانية سرية.

وبعد أن امتدح بييري (يش عتيد) أداء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو في قضية البرنامج النووي الإيراني، قال إن الأخير يسبب اليوم أضراراً أكبر من الفائدة.

وفي كلمته في "شبات تربوت" في كيبوتس "غيشر هزيف"، قال بييري إنه "يجب القول بنزاهة إن نتنياهو قام بعمل جيد عندما وضع إيران على رأس جدول الأعمال، ولكنه يسبب اليوم أضراراً أكبر من الفائدة في إهانته لرئيس الولايات المتحدة".

وأضاف أن الاتفاق المتبلور مع إيران ليس اتفاقا جيدا لأنه يبقى لديها الآلاف من دوائر الطرد المركزية لتخصيب اليورانيوم. وتابع بييري أنه يوجد أدوات كثيرة لمنع إيران من أن تصبح على وشك التحول إلى دولة نووية، بينها أدوات عملائية سرية، وأخرى دبلوماسية، وأنه يجب عدم شطب أية إمكانية.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٣/١

٢٦. "هآرتس": إسرائيل تقول إن التنازلات الإيرانية في المحادثات النووية ليست كافية

عرب ٤٨: أبلغ مسؤولون إسرائيليون نظراءهم الأميركيين بأن قلق إسرائيل من احتمال التوصل لاتفاق بين الدول الكبرى الست وإيران ما زال كبيرا، رغم أن التقارير التي حصلوا عليها تبين أن إيران قدمت تنازلات خلال المحادثات النووية، بشكل يمنع إيران من صنع قنبلة نووية في مدى عام بعد اتخاذ قرار كهذا.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، عن دبلوماسيين غربيين اطلعوا على تفاصيل المحادثات بين الدول الكبرى وإيران، قولهم إن التقدم الحاصل في جولة المحادثات الأخيرة في جنيف نبع من اقتراح إيراني تضمن وقف تشغيل ثلث أجهزة الطرد المركزية التي تستخدمها والتنازل عن معظم مخزون اليورانيوم المخصب إلى مستوى متدني الموجود لديها.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن الاقتراح الذي قدمته إيران وقال الدبلوماسيون الغربيون إنه تضمن تنازلات، جاء خلال جولتي المحادثات في ميونيخ وجنيف، الشهر الماضي، وتركزت على إيجاد معادلة تمنع من إيران إمكانية صنع قنبلة نووية قبل مرور عام من اتخاذها قرار بهذا الخصوص.

وقالت "هآرتس" إن القلق الإسرائيلي ازداد بعد الاطلاع على تفاصيل الرد الإيراني، وعبر عن ذلك وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، ومستشار الأمن القومي، يوسي كوهين، خلال محادثتهما مع ممثلي الدول الكبرى.

وقال موظف إسرائيلي رفيع إن الاثنين حذرا من أن الاقتراح يعني بقاء عدد كبير جدا من أجهزة الطرد المركزية بأيدي إيران ولا يشمل، كما تطالب إسرائيل، بوقف كامل هذه الأجهزة، ولا يستجيب هذا الاقتراح لعدة قضايا بينها استمرار البحث وتطوير أجهزة طرد مركزية متطورة. وشكك شطاينيتس وكوهين بأن تلتزم إيران بالتزامها بإخراج معظم كمية اليورانيوم المخصب من الدولة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٣/١

٢٧. مسيرة بالآلاف بغزة ترفض اعتبار حماس "منظمة إرهابية" بمصر

غزة: تظاهر الآلاف من الفلسطينيين، مساء يوم السبت، في قطاع غزة؛ رفضاً لحكم محكمة مصرية بعدّ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) "منظمة إرهابية".
وحمل المتظاهرون، خلال المسيرة، التي دعت إليها حركة "حماس"، في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، رايات الحركة، ولافتات منددة بقرار المحكمة المصرية.
وقال مشير المصري، القيادي في حركة "حماس" في كلمة له على هامش المسيرة: إن "حكم محكمة الأمور المستعجلة المصرية يمثل انقلاباً على التاريخ".
ووصف المصري، القرار بـ"السياسي" و"الهزيل"، الذي مسّ "أشرف ظاهرة عرفها التاريخ المعاصر"، وفق قوله. وقضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، يوم السبت، بعدّ حركة "حماس" الفلسطينية "منظمة إرهابية"، حسب مصدر قضائي.

المركز الفلسطيني للاعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

٢٨. تشققات وانهيارات بسلوان بسبب حفريات الاحتلال

القدس المحتلة: أفاد مصدر مقدسي، بوقوع تشققات وانهيارات في جدران وأرضيات بناية سكنية في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بسبب الحفريات الصهيونية المتواصلة أسفل المنطقة. وأوضح "مركز معلومات وادي حلوة" في بيان السبت، أن تشققات واسعة وانهيارات وقعت في بناية تعود لعائلة بشير، ومكتب للمحاسبة يعود لعائلة صيام، محذراً من اتساع رقعة هذه الحفريات ليطال خطر الانهيار المزيد من المباني المقدسية في الحي.
ونقل البيان عن المواطنة الفلسطينية مريم بشير، قولها "إن تشققات خفيفة بدأت تظهر على جدران منزل العائلة ومدخل البناية منذ حوالي شهر، ولكن تكشفت اليوم تشققات واسعة في الساحة الخارجية وأسوار المنزل والدرج الخارجي، إضافة إلى تشققات وتصدعات داخل المنزل وفي ساحته". وأضافت بشير "تسمع في كثير من الأحيان أصوات حفر وطرق ولكن لا نعرف مصدرها، واليوم اكتشفنا خطورة وضع بنايتنا السكنية المكونة من طابقين ويعيش فيها ٧ أنفار بينهم طفلان".

المركز الفلسطيني للاعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

٢٩. استشهاد شاب وإصابة شقيقه في انفجار شرق رفح

رفح - نادر القصير: استشهاد ظهر أمس شاب وأصيب شقيقه بجروح خطيرة جراء انفجار جسم من مخلفات الاحتلال في منطقة أبو حلاوة على الحدود الشرقية لمحافظة رفح.

وأعلنت المصادر الطبية بمستشفى النجار أن الشهيد ناجي خالد يوسف أبو سبلة (٢١ عاماً) وصل إلى مستشفى النجار جثة هامدة فيما أكدت المصادر ذاتها إصابة شقيقه أكرم (١٨ عاماً) بجروح وصفتها بالخطيرة وهما من سكان منطقة أبو حلاوة شرق رفح. فيما أكدت مصادر محلية أن سبب الانفجار هو أحد الأجسام المشبوهة التي زرعتها قوات الاحتلال خلال اجتياحها في العدوان الأخير على القطاع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١

٣٠. "شؤون الأسرى": الأسرى يبدأون اليوم خطوات تصعيدية والسجون قد تشهد انتفاضة

رام الله - نائل موسى: أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى ان سجون الاحتلال قد تشهد انتفاضة وسلسلة احتجاجات خلال شهر آذار الجاري وتمتد حتى شهر نيسان حسب بيانات الأسرى انفسهم. ويقع ٧٠٠٠ أسير في (١٧) سجناً تابعاً لسلطات الاحتلال. وقال تقرير الهيئة إن الأسرى سيبدأون خطوات تكتيكية تصاعدية بداية شهر آذار قد تصل إلى إعلان الأسرى للإضراب الجماعي المفتوح عن الطعام إذا لم تتجاوب سلطات سجون الاحتلال مع مطالبهم. وحدد الأسرى مجموعة من المطالب الإنسانية والمعيشية في هذه الخطوات أبرزها: تحسين العلاج الطبي للمرضى. وانهاء العزل الانفرادي. ووقف الاقتحامات والتفتيشات. وإعادة بث الفضائيات. ووقف سياسة الاعتقال الإداري. ووقف اغلاق حسابات الكانتين لعدد كبير من الأسرى. ووقف العقوبات الفردية والجماعية. ووقف الاستغلال في مشتريات الكانتين. ووقف التنقلات التعسفية بحق الأسرى. ووقف منع الزيارات للاهالي. وإعادة التعليم الجامعي والثانوي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١

٣١. إصابات خلال قمع الاحتلال مسيرة أمام "عوفر"

رام الله - نائل موسى: أصيب عدة مواطنين بالأعيرة المغلفة بالمطاط وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع أمس عندما قمعت قوات الاحتلال في معسكر "عوفر"، مسيرة احتجاج على اعتقال ومحاكمة الطالبة لينا محمد عطا خطاب. ووصل عشرات المتظاهرين أغلبهم من طلبة جامعة بيرزيت إلى بوابة المعسكر الذي يضم سجناً ومحكمة عسكرية، ورددوا هتافات تندد بالاحتلال وتطالب بالإفراج عن زميلتهم طالبة الإعلام، وعن الأسرى، وحاولت قوات الاحتلال قمعهم وتحولت التظاهرة الى مواجهات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١

٣٢. احتجاج فلسطيني على قرار اسرائيلي يسمح بتوزيع "شارلي إيبدو" في الـ 48

الناصرة: شارك مئات المواطنين الفلسطينيين، اليوم السبت (٢٨-٢)، في مظاهرة دعت إليها "الحركة الإسلامية" في مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، تحت شعار "كلنا فداك يا رسول الله"، وذلك احتجاجاً على قرار المحكمة الصهيونية العليا السماح بتوزيع مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية المسيئة للرسول، في مناطق الداخل الفلسطيني. وانطلقت المظاهرة من مسجد السلام في مدينة الناصرة، واختتمت بمهرجان خطابي لعدد من قيادات الحركة الإسلامية والجماهير العربية في الداخل، تخللها فقرات وعروض فنية. وكانت المحكمة الصهيونية العليا في القدس المحتلة، قد سمحت يوم الخميس الماضي، بتوزيع عدد من مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية، الذي يحمل رسوماً مسيئة للرسول محمد، وهو ما اعتبره الفلسطينيون في الداخل استفزازاً لمشاعرهم، وإساءة لرسولهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

٣٣. مظاهرات مناهضة للدعاية الانتخابية الصهيونية في الداخل المحتل

عرعة: نُظِّمَت ظهر اليوم مظاهرة حاشدة في عرعة في الداخل الفلسطيني المحتل احتجاجاً على زيارة "هيرتسوغ ولفني" ضمن حملة المعسكر الصهيوني الانتخابية في منطقة وادي عارة. وشارك في المظاهرة العشرات من المواطنين استجابة للدعوة التي وجهتها القوى الوطنية في عرعة عارة والمناطق المجاورة، رفضاً لزيارة "ليفني وهيرتسوغ" لقرية عرعة. وذكرت مصادر محلية لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن شرطة الاحتلال الصهيوني اعتدت على المتظاهرين وفضت المظاهرة بالقوة، واعتقلت سبعة من المتظاهرين لرفضهم فض الاعتصام. وشهدت بلدات وادي عارة منذ الصباح الباكر حملة إتلاف للافتات الدعاية الانتخابية للمعسكر الصهيوني، حيث قام مجهولون بإتلاف اللافتات وإزالتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

٣٤. الضفة: استجابة جزئية لقرار مقاطعة ست شركات إسرائيلية

رام الله- نور أقطش: ظهرت في الأسواق استجابة جزئية من التجار والمواطنين لقرار اللجنة الشعبية العليا لمواجهة العقوبات الإسرائيلية مقاطعة منتجات ٦ شركات إسرائيلية.

وانقضت المهلة الممنوحة، للتجار لإخلاء رفوف محلاتهم من منتجات هذه الشركات، ولكن شوهدت في الوقت نفسه شاحنات التوزيع التابعة لوكلاء هذه الشركات تجوب الشوارع في عدد من المحافظات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١

٣٥. مهرجان القدس للفنون الشعبية: إبداع ضدّ التغييب والتهويد

القدس المحتلة: وسط أجواء مبهجة وأنغام الموسيقى التراثية الأصيلة، يحتضن المسرح الوطني الفلسطيني في القدس إبداعات فرق فنية راقصة جاءت لتحيي ليالي «مهرجان القدس للفنون الشعبية» الذي بدأ ليل الجمعة - السبت، ويستمر ثلاثة أيام. ويرى القائمون على المهرجان الذي ينظمه «مركز يبوس الثقافي» بدعم من الاتحاد الأوروبي ومؤسسات أخرى، أن هذه التظاهرة نضالية تتصدى لعوامل الإماتة والتغييب». وتضيف نشرة حول المهرجان أنه «في ظل هجمة منتظمة تتسارع وتيرتها ضد كل ما هو فلسطيني ينتمي إلى جذور هذه الأمة وتراب هذا الوطن وتراث هذا الشعب، رأينا أن يكون لفرق الفن الشعبي الفلسطيني مهرجان يؤكد حضورها».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١

٣٦. ليبرمان: القرار المصري بتجريم حماس دليل على وجود تنسيق مصري إسرائيلي ضدّ المقاومة

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام: رأى وزير الخارجية الصهيوني أفيغدور ليبرمان في القرار المصري بتجريم حماس دليلا على وجود اصطفاة وتنسيق صهيوني مع النظام في مصر ضد المقاومة الفلسطينية.

وقال المستشرق الصهيوني إيلي ريخس في تصريحات للإذاعة العبرية إن السيسي يغازل "إسرائيل" باعتبار حماس تنظيمًا إرهابيًا. ورأى ريخس أن السيسي أكثر جدوى لـ"إسرائيل" من مبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٨

٣٧. عاموس يدلين: القرار المصري باعتبار حماس إرهابية مهم للغاية لـ"إسرائيل"

اعتبر مستشار الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق والمرشح عن حزب "المعسكر الصهيوني" للانتخابات القادمة عاموس يدلين، قرار المحكمة المصرية القاضي باعتبار حماس منظمة "إرهابية"، مهم للغاية لصالح "إسرائيل".

وقال يدلين إن: "القرار المصري مهم للغاية كونه يعزز التوجه الإسرائيلي بعدم وجود فصل بين جناحي حماس السياسي والعسكري". وأضاف يدلين "تحدث عن قرار بالغ الأهمية بشكل خاص وذلك على ضوء كون حماس منظمة إرهابية بكل مكوناتها ووضعت نصب أعينها هدف المس بمواطني إسرائيل الأبرياء". وأثنى يدلين مرة أخرى على القرار المصري.

فلسطين أون لاين، ٢٨/٢/٢٠١٥

٣٨. حمزة زوبع: تجريم حماس هو تجريم للمصريين

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: أرجع القيادي في حزب الحرية والعدالة المصري حمزة زوبع القرار المصري بعدّ حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تنظيمًا إرهابيًا إلى محاولة النظام المصري الحالي للتقرب من الاحتلال الصهيوني للحصول على مزيد من الدعم. وقال زوبع، في حديث إعلامي خلال برنامج "هنا فلسطين" الذي تبثه فضائية الأقصى، مساء اليوم السبت (٢٨-٢)، إن القضاء المصري أصبح أداة بيد النظام الحاكم بمصر الذي يعمل وفق استراتيجية تقوم على قاعدة مفادها أنه كلما اقتربت من دولة الاحتلال كلما استقر حكمك. ويرى زوبع أن تجريم حركة حماس هو تجريم للشعب المصري؛ لأنه وقف مع المقاومة ومع قطاع غزة ومع المقاومة الفلسطينية، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

٣٩. محمد سيف الدولة: الحكم ضدّ حماس يتناقض مع الثوابت المصرية

غزة - هيثم غراب: رأى مفكر مصري أن القرار القضائي بعدّ حركة المقاومة الإسلامية حماس "تنظيمًا إرهابيًا" لا يعبر عن أحد في مصر، ولا يمثل الضمير المصري أو العربي حتى لدى الذين يخالفون التيار الإسلامي، ويمثل إساءة بالغة للموقف المصري.

وعدّ مؤسس حركة "مصريون ضد الصهيونية" المفكر محمد سيف الدولة، في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم السبت (٢٨-٢)، أن القرار مثلّ سابقة في تاريخ القضاء المصري لم تحدث حتى في أكثر المراحل توتراً إبان حقبة توقيع مصر لاتفاقيات "كامب ديفيد".

معكوس وضد الثوابت

ورأى أن الحكم يتماهى مع الموقف الصهيوني، ويمثل إساءة بالغة للموقف المصري، ويتناقض مع قضاء "الدولة" المصري المعروف بانحيازَه للقضية الفلسطينية ومواجهته للاحتلال، مشيراً إلى قراراته السابقة بشأن قضية تصدير الغاز لدولة الاحتلال، ومولد أبو حصيرة.

ويتناقض الحكم القضائي المصري مع الثوابت الوطنية المصرية التي لا تزال تعدّ الاحتلال الصهيوني عدواً، وترفض الاعتراف به والتطبيع معه، وتعدّ فلسطين قطراً عربياً شقيقاً، وشعبه أحد شعوب الأمة العربية الإسلامية الواحدة، يقول سيف الدولة.

ويعتقد المفكر المصري أن الحكم جاء معكوساً؛ فبدلاً من أن يصدر باتجاه الاحتلال الصهيوني الذي ارتكب المجازر في مصر ولبنان وسوريا وفلسطين، استهدف المقاومة الفلسطينية.

قانونياً، يقول سيف الدولة إن الحكم متجاوز لحدود اختصاص المحكمة التي ليس من شأنها الأمور التي ليس في طابعها الاستعجال، علاوة على كون هذه القضية من قضايا السيادة وليست من قضايا الإدارة والتي لا يمكنها الحكم بشأنها.

ويحمل المناهض المصري للصهيونية حملات الإعلام المصري ضد كل ما هو فلسطيني جزءاً من مسؤولية التأثير على القضاء المصري لإصدار مثل هذه الأحكام.

وقال سيف الدولة: "إن المقاومة الفلسطينية لا يتم تقييمها في ساحات القضاء، بل في ساحات القتال والشهادة والاستشهاد والبطولة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٨

٤٠. قيادات حزبية مصرية: حماس أثبتت أنها عائق في طريق القضية الفلسطينية

محمود جاويش - محمود رمزي: أعلنت قيادات حزبية تأييدها حكم القضاء المستعجل بإدراج منظمة حماس الفلسطينية منظمة إرهابية، واعتبروه حكماً صحيحاً وفقاً للأعمال التي قامت بها الحركة طوال السنوات الأخيرة، واستغلالها الحدود المصرية لتتهريب السلاح والعناصر الإرهابية وتهديد الأمن القومي المصري.

وصف الدكتور رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع السابق، الحكم بـ«الصحيح»، وأنه يستند في ذلك إلى علاقة حماس بتنظيم حزب الله، واستغلال الحركة الحدود المصرية الفلسطينية في تهريب السلاح ودخول الإرهابيين القادمين من غزة أو جنوب لبنان أو العائدين عن طريق الأنفاق، وبالتالي أصبحت تهدد الأمن القومي المصري بالخطر.

ولفت السعيد إلى أنه إذا كانت حماس جزءاً من القضية الفلسطينية، فعلى حماس والسلطة الفلسطينية أن تضعاً في الاعتبار أن القضية الفلسطينية، رغم أهميتها بالنسبة لمصر، فإنها لا يمكن أن تكون أداة لضرب الأمن القومي المصري أو تعريضه للخطر.

فيما وصف محمد عصمت السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، الحكم بأنه رسالة واضحة لحماس بأن مصر صبرت كثيراً وحذرت أكثر من مرة من ممارسات وتدخلات تقوم بها الحركة سواء

عبر الأنفاق أو بتدريب عناصر إرهابية تنفذ عمليات بمصر، وبالتالي فمصر من حقها أن تحافظ على شعبها وأمنها وتتخذ من التدابير ما يستلزم ذلك مع أقرب الأقربين، وتابع: «بالعربي الفصيح عدانا العيب».

وأضاف ابن شقيق الرئيس الراحل أنور السادات أنه رغم التضحيات والمساعدات التي تقدمها مصر للشعب والقضية الفلسطينية، وأيضاً للتخفيف على حماس في غزة من العدوان الإسرائيلي المتكرر عليهم، فإنهم لم يقدرُوا هذا ولم يحفظوا الجميل، بل تواطأوا مع جماعتهم الأم «الإخوان» وساعدوا في إهدار دم كثير من المصريين، فكان لابد من إقامة دعاوى لتحذيرهم بشكل نهائي بأن مصر لن تسمح بتكرار هذه المهازل.

ووصف الدكتور محمد أبو العلا، القائم بأعمال رئيس الحزب الناصري، الحكم بـ«الطبيعي»، بسبب ممارسات حركة حماس «الإرهابية» ضد الدولة المصرية منذ تأسيسها: من قتل الجنود، وبناء الأنفاق، وتهريب السلاح والمواد المخدرة، ودعم الحركات الإرهابية في مصر مثل تنظيم الإخوان والجماعات التكفيرية في سيناء، والقيام بعمليات إرهابية مثل حادث كنيسة القديسين في الإسكندرية. وطالب «أبو العلا» الحكومة بتنفيذ حكم «الأمر المستعجل»، والتوقف عن التنسيق مع حركة «حماس» في المناطق الحدودية مع غزة، واقتصار التواصل المصري على السلطة الفلسطينية، ممثلة في حركة فتح، مشدداً على أن الأعمال الإجرامية لحركة حماس أدت إلى انخفاض التعاطف الشعبي في الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية.

ولفت حسام الخولي، سكرتير عام مساعد حزب الوفد، إلى أن الشعب المصري أصدر حكمه منذ سنوات، باعتبار حركة حماس جماعة إرهابية وذراعاً عسكرية لتنظيم الإخوان تقتل الجنود المصريين، وتهدد الأمن القومي، مؤكداً أن حركة حماس ليست حركة مقاومة داخلية ضد الاحتلال الإسرائيلي كما تدعى، وإنما فصيل وذراع عسكرية إخوانية تمارس عمليات القتل والإرهاب ضد الشعب المصري.

فيما قال الدكتور محمود العلايلي، سكرتير عام مساعد حزب المصريين الأحرار، إن حركة حماس أثبتت على مدار سنوات أنها أصبحت عائقاً مهماً في المصالحة الفلسطينية من جانب، وعلى العلاقات المصرية الفلسطينية من جانب آخر، مشيراً إلى أن حماس مازالت حركة وليست حكومة شرعية، ومصر تتعامل مع الدول وليس مع الحركات أو التنظيمات، خاصة من ثبت بالدليل القاطع خطورتها على أمن مصر، ولاقياً إلى أن ميثاق حركة حماس أنها جزء من جماعة الإخوان، والتي أدرجتها الدولة تنظيماً إرهابياً، وبالتالي فكل التنظيمات المرتبطة بها ينطبق عليها نفس الحكم.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/٣/١

٤١. جمال زهران: حماس تدعي المقاومة

إسلام دياب: قال الدكتور جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، تعليقا على حكم إدراج حركة حماس الفلسطينية، كمنظمة إرهابية، إنه كان من المفترض أن ينسحب الحكم الأول بحظر أنشطة الحركة على اعتبار أنها منظمة إرهابية، سواء الكيان أو المنتمين لها، مطالبا بمنع عناصرها من دخول مصر، وعدم ممارسة أي أنشطة داخلها بشتى الطرق، لأن أغلبهم لديهم انتماء سياسي يفوق المقاومة التي يدعونها، حسب قوله.

وأضاف «زهران»، في تصريحات لـ«المصرى اليوم»، السبت، أن الحكم جاء للقطيعة التي حدثت بينهم وبين الشعب، وفقدتهم التعاطف مع المصريين، نظرا لتنفيذهم أعمالا الإرهابية أو الاشتراك فيها بالتخطيط والتمويل، بالإضافة لدورهم في أنفاق التهريب برفح والعريش، فضلا عن تمويل المخربين. وأشار أستاذ العلوم السياسية، إلى أن الحكم كشف عن الغضب الحقيقي للشعب المصري، لافتا إلى أنه يرفع الغطاء عنها باعتبارها حركة مقاومة، موضحا أنها أدخلت نفسها في أمور داخلية بمصر تحت شعار الدين، عكس ما كان يعلن دائما الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، مشددا على أن الحكم أقل ثمن ممكن أن تدفعه الحركة، مضيفا «ستدفع الثمن الأكبر القضية الفلسطينية».

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/٣/١

٤٢. مقتل ضابط في الجيش المصري بانهييار نفق على الحدود مع غزة

القاهرة - الحياة: قُتل ضابط في الجيش المصري وجرح زميله، إثر انهيار نفق بين مدينتي رفح المصرية ورفح الفلسطينية، أثناء معاينة قوات الجيش النفق تمهيدا لهدمه. وتشنّ مصر حملة دهم على الحدود مع قطاع غزة، تستهدف طمر الأنفاق التي تقول إنها تُستخدم في تهريب أسلحة إلى سيناء، بهدف دعم الجماعات المتشدّدة في حربها ضد الجيش والشرطة. وأوضحت مصادر في الجيش، أنه تم اكتشاف نفقين قبل أيام بين مصر وقطاع غزة، يبلغ طول الواحد منهما كيلومترين، وتم هدمهما. وقالت إن المنطقة العازلة سيتم توسيعها إلى حدّ مسافة ٣ كيلومترات، وهو أكبر عمق لأنفاق تم اكتشافها في الأشهر الأخيرة، إذ بلغ أطول نفق نحو ٢٧٠٠ متر. وأضافت أن تلك المنطقة ستكون كفيلا بإنهاء ظاهرة التهريب عبر الحدود.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١

٤٣. القره داغي: وصف حماس بـ"الإرهاب" متوقع في ظلّ الانقلاب بمصر

الدوحة - المركز الفلسطيني للإعلام: استنكر الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور علي القره داغي الحكم الصادر، السبت، عن ما تسمى محكمة الأمور المستعجلة المصرية والذي يعدّ حركة المقاومة الإسلامية "حماس" منظمةً "إرهابية". وأكد القره داغي في تصريحاته فور صدور الحكم بأنه "يمثل صدمة كبيرة، ولكنه متوقع في ظلّ الانقلاب العسكري الذي وقع في مصر منذ ٣ يوليو ٢٠١٣م ومستمر حتى اليوم". وأضاف بأن حركة "حماس" هي "حركة تحرر وطني، وتعمل وفق الشرع الإسلامي الذي أعطاه الحق في الدفاع عن الوطن فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني، وكذلك القانون الدولي يعطي الحق لحركات التحرر الوطني أن تدافع عن أوطانها ضد أي احتلال أجنبي، الأمر الذي تقوم به حماس وفي الداخل الفلسطيني المحتل، ومن المؤسف أن يصدر مثل هذا الحكم عن بلد عربي وإسلامي". وطالب القره داغي الأمة الإسلامية والعربية شعوباً وملوكاً ورؤساء وحكومات بالوقوف بجانب حركة "حماس" وجميع حركات ومنظمات وجماعات النضال والتحرر الوطني على أرض فلسطين ودعمهم، وليس محاربتهم، أو تقويض تحركاتهم الساعية لتحرير الأرض والمقدسات من أيدي الصهاينة المغتصبين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٨

٤٤. سلمان العودة: حماس رمز للمقاومة الوطنية الرشيدة الناجحة

السبيل: أثار قرار محكمة مصرية باعتبار حركة المقاومة الإسلامية "حماس" كجماعة إرهابية غضب الآلاف من رواد موقع التواصل الاجتماعي تويتر، الذين عبروا عن تأييدهم الكامل للحركة. وسخط المشاركون في عدة "هاشتاجات" أنشئت تضامناً مع حماس؛ على رئيس السلطات بمصر عبد الفتاح السيسي، معتبرين أنه تجاوز جميع حدود الأخلاق بتجريمه لحركة المقاومة التي دافعت عن شرف الأمة العربية والإسلامية، وفق قولهم. وكتب الداعية السعودي الدكتور سلمان العودة على صفحته في تويتر: "حماس رمز للمقاومة الوطنية الرشيدة الناجحة (لن يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم) وهم منصورون بأذن الله #حماس_منا_ونحن_منها". وغرد أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود أحمد بن راشد بن سعيد: "قرار محكمة في #مصر بتصنيف #حماس إرهابية هو المسمار الأخير في نعش الانقلاب. سنة الله في الإيماء للظالمين، ثم أخذهم!".

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/٢٨

٤٥. منظمة التعاون الإسلامي تدين بشدة إحراق مسجد وكنيسة في القدس المحتلة

جدة - الشرق الأوسط أون لاين: دان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، بشدة جريمة إحراق مسجد الهدى غرب بيت لحم، ومبنى تابع للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية بالقدس المحتلة، من قبل مجموعة من المستوطنين المتطرفين، معتبرا هذه الاعتداءات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية على حد سواء، بالإرهاب المنظم الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته.

وأضاف مدني أن هذه الجريمة الآثمة تأتي في سياق الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة التي يتعرض لها شعب فلسطين ومقدساته، محملا الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تبعات استمرار مثل هذه الاعتداءات الخطيرة التي تعد انتهاكا جسيما للأعراف والمواثيق الدولية.

وأكد الأمين العام أن منظمة التعاون الإسلامي ستواصل العمل على فضح سياسات الاحتلال الإجرامية والعنصرية بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته والتصدي لها، داعيا في الوقت نفسه المجتمع الدولي، خصوصا مجلس الأمن الدولي، إلى التحرك من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، ومنع تكرار هذه الجرائم الإسرائيلية التي تغذي العنف والتوتر في المنطقة، ومحاسبة مرتكبيها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١

٤٦. البرلمان العربي يثمن اعتراف برلمان إيطاليا بدولة فلسطين

الغد: ثمن رئيس البرلمان العربي احمد الجروان قرار البرلمان الإيطالي الاعتراف بدولة فلسطين. وقال الجروان عضو المجلس الوطني بدولة الامارات العربية المتحدة في بيان صحفي اليوم السبت ان قرار البرلمان الإيطالي من شأنه أن يدعم ويعزز فرص السلام، مشيدا بجهود وزير الخارجية الإيطالي من أجل تحقيق تسوية سلمية للقضية الفلسطينية، معربا عن أمله بأن تحول الحكومة الإيطالية دعوة البرلمان الإيطالي إلى اعتراف كامل بالدولة الفلسطينية.

واعتبر رئيس البرلمان العربي أن تصويت أغلبية نواب البرلمان الإيطالي لصالح القرار يعكس مدى التوافق بين جميع المكونات الحزبية الإيطالية حول الموقف من القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ويبين هذا القرار بحسب الجروان مدى وقوف الشعوب الحرة حول العالم والبرلمانات الأوروبية بجانب حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، موجها الشكر باسم الشعب العربي للبرلمان الإيطالي على قراره المشرف.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١

٤٧. تونس: ندوة حقوقية للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال

تونس - قدس برس: استضافت العاصمة التونسية، اليوم السبت (٢٨/٢) ندوة حقوقية حول الأسرى الفلسطينيين، نظمتها "الحملة الدولية للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي" هناك، وبمشاركة عدد من مراكز الدراسات والمؤسسات المتخصصة.

وقال مدير "المركز المغاربي للدراسات" المنصف بن محمد، إن "خذلان المجتمع الدولي لقضية الأسرى الفلسطينيين من حيث الاهتمام والمعالجة مقارنة بالتعاطي السابق مع قضية الجندي الصهيوني جلعاد شليط (الذي أسرته حركة حماس عام ٢٠٠٦)، يضع كل أحرار العالم أمام مسؤولياتهم تجاه هذه الإزدواجية في التعاطي مع قضية فلسطين في بعدها الإنساني".
ومن جهته، أكد الباحث في الشؤون القانونية فاخر الغديفي أن "الشباب التونسي الذي رفع شعار الشعب يريد تحرير فلسطين، يتعامل مع ملف الأسرى كجزء أساسي من القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، الأمر الذي يستوجب جهدا أكبر للتوعية بتفاصيل وابعاد هذه القضية من الناحية الإنسانية والقانونية".

هذا وشارك في الندوة التي عقدت في "المركز المغاربي للتنمية المقدسية" عدد من القانونيين والبرلمانيين التونسيين، الذين طالبوا ببذل مزيد من الجهود للضغط على سلطات الاحتلال عبر المؤسسات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان "وفضح الانتهاكات الصهيونية بحق الأسرى، وخلق مبادرات تونسية لدعم صمود الأسرى وذويهم".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢٨

٤٨. "الشرق الأوسط": كيري يضغط على عباس لمنع اتخاذ أي قرارات ضد إسرائيل

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يضغط على الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) من أجل تأجيل أي قرارات حاسمة قد يتخذها المجلس المركزي في جلسته المقررة في الرابع والخامس من مارس (آذار)

الحالي، وذلك لإعطاء فرصة جديدة لاستئناف محتمل للعملية السلمية بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية المقررة نهاية الشهر.

واتصل كيري بالرئيس عباس شخصياً لحثه على تهدئة الموقف وعدم التصعيد، وقالت المصادر إن كيري رفض الإجراءات الإسرائيلية المتعلقة بحجز أموال الضرائب وقطع الكهرباء عن مدن الضفة، وتعهد بالضغط على المسؤولين الإسرائيليين للعدول عن قراراتهم، لكنه في المقابل طلب من عباس عدم اتخاذ «المركزي» لأي قرارات من قبيل إلغاء اتفاقات سياسية أو أمنية أو اقتصادية مع إسرائيل، بهدف تجنب انهيار كامل في العلاقات. وقال مسؤولون فلسطينيون إن كيري بحث مع عباس حجز الأموال الفلسطينية، كما أوضح مسؤولون أميركيون أنه بحث معه كذلك مشكلة قطع الكهرباء عن المدن الفلسطينية.

وبهذا الخصوص قالت جنيفر بساكي، المتحدث باسم الخارجية الأميركية، إن كيري ناقش مع عباس «الديناميات الحالية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وأهمية ضمان السلامة المالية للسلطة الفلسطينية»، مضيفاً أن كيري شرح لعباس خلال الاتصال جهوده مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، من أجل منع وقوع أزمة في الضفة الغربية، وكذا الخطوات التي سيتم اتخاذها في الأشهر المقبلة. وقالت بساكي: «ندعم كل الجهود المبذولة لتحسين مناخ الاستثمار، وتوفير مزيد من الفرص للفلسطينيين والإسرائيليين.. وبطبيعة الحال نحن نشجع استمرار الحوار على طول دائمة»، كما أشارت المتحدث الأميركية في الإطار ذاته إلى أن إدارة الرئيس أوباما «معنية بطبيعة الحال بالوضع الإنساني المتردي في غزة، ونحن نعمل مع شركائنا الدوليين، بما في ذلك حكومة إسرائيل، على دعم جهود إعادة الإعمار في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١

٤٩. كي مون يحتمل «إسرائيل» مسؤولية مقتل الجندي الإسباني في جنوب لبنان

بيروت - الخليج: حمل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في أحدث تقرير له عن تنفيذ القرار، ١٧٠١ «إسرائيل» تبعة مقتل الجندي الإسباني في القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان «يونيفيل» الشهر الماضي، مندداً بهجوم «حزب الله» في مزارع شبعا باعتباره «انتهاكاً خطيراً لوقف العمليات العدائية»، محذراً من أن «إساءة الحساب» يمكن أن تؤدي إلى حرب جديدة «لا يمكن للأطراف أو المنطقة أن يتحملوها».

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١

٥٠. حملة إعلانات ضخمة في سبع مدن أمريكية كبرى ضدّ زيارة نتنياهو

رام الله - الأيام: قال الاتحاد من أجل فلسطين، وهو ائتلاف عريض من المنظمات المناصرة والمؤيدة لفلسطين في الولايات المتحدة الأمريكية إنه سيبدأ مطلع هذا الأسبوع في نشر إعلانات ضخمة في الشوارع وعلى القطارات والباصات العامة في سبع مدن أمريكية رئيسة ضدّ زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإلقاء خطاب في الكونغرس يوم الثلاثاء القادم.

وأوضح بيان صدر عن مكتب الإعلام التابع لدائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، أمس، أنه وحسب القائمين على حملة الإعلانات، فإنهم يهدفون منها إلى توعية وتنقيف الجمهور الأمريكي حول تأثير الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في الصيف الماضي، واستخدام الكونغرس أموال دافعي الضرائب الأمريكية لدعم الجيش الإسرائيلي ونشاطاته وعملياته العسكرية ضد السكان المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية، من أجل إيصال رسالة واضحة للمشرعين في الكونغرس أن المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل لم تعد مقبولة في ظل الانتهاكات الإسرائيلية الصارخة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكرت "جاكي تشيس" وهي عضوة في الاتحاد من أجل فلسطين، وهي الجهة المنظمة للحملة: إن الحصار القسري الإسرائيلي لقطاع غزة لا يزال يمنع دخول الإمدادات اللازمة للقطاع، وللأسف يتم ذلك بتغطية ودعم من الولايات المتحدة، وهذا يجب أن يتوقف فوراً وهو ما نسعى إليه بحملتنا اليوم، بإيصال صوتنا للمشرعين في الكونغرس.

وأضافت تشيس: في الصيف الماضي، قتلت إسرائيل أكثر من ٢٠٠٠ فلسطيني، معظمهم من المدنيين، وتركت أكثر من أربعمئة ألف آخرين بلا مأوى بعد تدمير بيوتهم ومساكنهم نتيجة للهجوم الإسرائيلي على غزة الذي دمر أيضاً البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك المدارس والمستشفيات، ومحطة توليد الكهرباء الوحيدة في صغيرة الشريط الساحلي المحاصر.

وفي اتصال مع دائرة شؤون المغتربين أوضح الدكتور سنان شقديح منسق تحالف منظمات مقاطعة إسرائيل في الولايات المتحدة: أن زيارة نتنياهو والخلاف المحتدم حولها والذي تتداوله وسائل الإعلام الرئيسية كافة هنا في أميركا شكلت فرصة لتنقيف الشارع الأمريكي حول جرائم إسرائيل وخرقاتها اليومية لحقوق الإنسان التي ترتكب بتمويل من دافعي الضرائب في الولايات المتحدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١

٥١. قافلة فرنسية لكسر الحصار في طريقها إلى قطاع غزة

غزة - قدس برس: من المقرر أن تصل السبت (٢٨/٢)، قافلة فرنسية محملة بأدوية ومواد غذائية إلى قطاع غزة ويتم إدخالها عن طريق معبر بيت حانون "إيرز" الإسرائيلي، وذلك بعد إعاقتها لعدة أشهر في الأراضي المصرية بسبب إغلاق معبر رفح البري. وقال منسق مؤسسة "بركة ستي" الفرنسية، رامي أبو سلطان، إن القافلة وصلت قبل عدة أشهر إلى مصر من أجل الدخول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وبقيت في ميناء بور سعيد المصري عدة أشهر دون السماح لها بالوصول إلى غزة بسبب استمرار إغلاق المعبر. وأضاف أبو سلطان لـ "قدس برس"، أن "بقاء القافلة في مصر أكثر من ثلاثة أشهر جعل إدارة المؤسسة والمرخصة من الاتحاد الأوروبي، تفكر بتغيير مسار القافلة حيث تم نقلها إلى الأردن واستبدال كافة الأدوية والأغذية المنتهية صلاحيتها وإدخالها إلى الضفة الغربية، تمهيداً لإدخالها إلى قطاع غزة".

قدس برس، ٢٨/٢/٢٠١٥

٥٢. إذا كانت حركة حماس إرهابية

د. فايز أبو شمالة

إذا كانت المحكمة المصرية قد قضت بأن حركة حماس إرهابية؛ فمعنى ذلك أن لنتيا هو الحق في المطالبة بجائزة نوبل للسلام، لأنه عدو حماس، ومن حق (إسرائيل) أن تتقدم لعضوية جامعة الدول العربية بصفتها دولة يهودية صهيونية، تعادي حركات المقاومة الإسلامية، وفي يدها سكين الأحقاد، وجاهزة لجز عنق القضية.

الشعب المصري الذي يطلع على الخبر الذي قضى بأن حركة المقاومة الإسلامية حماس حركة إرهابية لا يصدق ما يجري أمام عينيه، ولا يصدق أن كتائب الشهيد عز الدين القسام التي أطلقت صواريخها على المدن الإسرائيلية من حيفا حتى "تل أبيب"، قد صارت إرهابية، ولا سيما أن حركة حماس لما تزل تعلن في كل مناسبة أنها لم توجه رصاصة واحدة ضد العدو الصهيوني خارج أرض فلسطين، فكيف لها أن توجه بنادقها ضد جيش مصر، وضد شعب مصر الذي يمثل السند التاريخي والعقائدي والأخلاقي والسياسي للمقاومة الفلسطينية.

حين تصير حركة حماس وجناحها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام حركة إرهابية، فمعنى ذلك أن حركة الجهاد الإسلامي حركة إرهابية، وكتائب الشهيد "أبو علي مصطفى" كتائب إرهابية، ولجان المقاومة الشعبية إرهابية، ليصير كل مقاوم للمحتل الإسرائيلي هو إرهابي من وجهة نظر

المحكمة المصرية التي التقت بقرارها مع المحاكم العسكرية الإسرائيلية التي صنفت حركات المقاومة الفلسطينية بحركات إرهابية.

قرار المحكمة المصرية لن يضر بقدرات المقاومة، فليس بمقدور الجيش المصري أن يقسو بحصاره على غزة أكثر مما يقسو عليها الآن، وليس بمقدور الجيش المصري أن يوجه ضربة عسكرية لقطاع غزة، لأن ذلك لن يتم إلا بعد التنسيق الأمني والتشاور الكامل مع الجيش الصهيوني، وذلك لأن أرض غزة وفق القانون الدولي ما زالت تحت الاحتلال الإسرائيلي، وحدودها الجغرافية هي جزء من حدود دولة الاحتلال، وأي اختراق لهذه الحدود بمثابة اعتداء على دولة الاحتلال، اللهم إلا إذا صار التعاون بين الجيش المصري والجيش الإسرائيلي مكشوفاً وعلانية، وهذا ما لا يقبله الشعب المصري، وهذا ما لا يسمح به عشرات ألوف الضباط والجنود المصريين المنتمين للوطن مصر، والحاقدين على عدوهم الصهيوني فقط.

إن اتهام حركة المقاومة الإسلامية حماس بالإرهاب هو اتهام للقضية الفلسطينية، ويجيء ليبرئ (إسرائيل) أمام محكمة الجنايات الدولية من جرائمها بحق الشعب الفلسطيني الذي قضت المحكمة المصرية أن مقاومته إرهاب، وهذا ما يستوجب ثلاثة ردود سريعة: أولاً: ننتظر رداً رسمياً فلسطينياً يستنكر القرار، ويعلن براءة حركات المقاومة الفلسطينية من الإرهاب، ويطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس جامعة الدول العربية كي يتبرأ من القرار، ويجدد موقفه الداعم للمقاومة الفلسطينية.

ثانياً: نتوقع رداً من التنظيمات الفلسطينية يشجب قرار المحكمة المصرية، ويعلن تكاتف كل قوى المقاومة خلف هدف تحرير فلسطين، وعدم التدخل في الشأن الداخلي لأي بلد عربي. ثالثاً: نتمنى رداً شعبياً يتمثل بخروج ملايين الفلسطينيين والمصريين في مظاهرات شعبية تشجب قرار المحكمة، وتؤكد تلاحمها المصيري مع المقاومة المسلحة التي رفعت رأس العرب عالياً أثناء الحرب الأخيرة على غزة، وكشفت زيف الجيش الصهيوني الذي قهرته المقاومة.

ملاحظة: تحذير إلى كتائب الشهيد عز الدين القسام، من الوقوع في الكمين وإصابة الجنود المصريين بأذى، فمشهد عشرات الجثث للجنود المصريين وقد لفها الكفن؛ هو غاية ما يتمناه الإعلام المصري المشبوه، وهو ما سعى إليه قضاة المحكمة التي قضت بأن حركة حماس إرهابية.

فلسطين أون لاين، ٢٨/٢/٢٠١٥

٥٣. سيناريو التلخص من عرفات يكاد يتكرر

نقولاً ناصر

لقد كان مشروع سلطة الحكم الذاتي (للسكان لا للأرض) الفلسطينية المخرج الذي اختارته دولة الاحتلال الإسرائيلي للخروج من المأزق الذي وضعتها فيه الانتفاضة الفلسطينية الأولى أواخر ثمانينيات القرن العشرين المنصرم، وأرادت أن تظل هذه "السلطة" ترتيباً مؤقتاً دائماً يستمر حتى تنتهي من خلق ما يكفي من حقائق الاستيطان الاستعماري والتهويد على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ لجعل تحوّل الحكم الذاتي إلى دولة مستحيلة كحل نهائي لمستقبل هذه الأراضي.

وكما كانت تلوح بوادر تمرد فلسطيني على هذا الترتيب، مثل تطور حركات مقاومة كـ"حماس" و"الجهاد الإسلامي" خارج إطار منظمة التحرير الفلسطينية، كانت دولة الاحتلال تسارع إلى تشديد الحصار والعقوبات التي تستهدف "تغيير" القيادات الفلسطينية المتمردة في "السلطة" أو خارجها أو تغيير سياساتها أو تصفيتها جسدياً إن عجزت عن تغييرها أو تغيير سياساتها، لكنها ظلت حريصة دائماً على بقاء سلطة الحكم الذاتي حتى تنتهي وظيفتها من منظور دولة الاحتلال.

وكان القرار "الأميركي - الإسرائيلي" بـ"تغيير النظام" السياسي الفلسطيني وبـ"التلخيص" من الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بعد تمرد على هذا الترتيب من دون حل "السلطة" أو إنهائها مثلاً ملموساً على أن الهدف من تشديد الحصار والعقوبات على "السلطة" لا يستهدف حلها بل يستهدف تغيير قيادتها كي تظل الوظيفة المرسومة لها من دولة الاحتلال وراعياً الأميركي من دون تغيير.

وكان أي تحرك فلسطيني خارج إطار هذا الترتيب "المؤقت - الدائم" يعد "خطأً (فلسطينياً) فادحاً" وتجاوزاً لـ"الخط الأحمر" كما قال مؤخراً وزير الخارجية الكندي المستقيل جون بيرد، ومن وجهة نظر دولة الاحتلال وراعياً الأميركي وتوابعه في كندا وأوروبا فإن منظمة التحرير قد أخطأت خطأً فادحاً وتجاوزت الخط الأحمر عندما سعت أولاً إلى اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين دولة مراقبة غير عضو فيها، بينما تستمر في سعيها من أجل اعتراف المنظمة الأممية بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين فيها.

وهي قد أخطأت خطأً فادحاً وتجاوزت الخط الأحمر ثانياً عندما وقعت طلبات الانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية وبخاصة ميثاق روما ومحكمة الجنايات الدولية المنبثقة عنه.

إن العقوبات المشددة المتصاعدة حالياً ضد "السلطة" التي تنذر بانهارها حسب تحذيرات العديد من المسؤولين الغربيين الذين رعت بلدانهم "مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني" وكذلك تحذيرات مؤسسات

دولية مثل البنك وصندوق النقد الدوليين لا تتذر بانهيـار "السلطة" بقدر ما تتذر بخطر تكرار سيناريو "التخلص" من عرفات و"تغيير" نظامه السياسي مع الرئيس محمود عباس. وكانت دولة الاحتلال تلجأ إلى فرض العقوبات على السلطة في ثلاث حالات، الأولى محاولة المنظمة البحث عن حل دولي لإنهاء احتلال عام ١٩٦٧ خارج نطاق التفاوض الثنائي حصراً مع دولة الاحتلال وخارج نطاق الرعاية الأميركية لهذا التفاوض، والثانية الانضمام الفلسطيني إلى محكمة الجنايات الدولية بخاصة، والثالثة السعي الجاد للمصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الفلسطيني.

ومن الواضح أن الرئيس عباس قد وضع قدماً في كل حالة من الحالات الثلاث، ما يفسر تشديد الحصار والعقوبات الحالية عليه، لكنه ما زال يحتفظ بقدومه الأخرى حيث كانت طوال ما يزيد على عقدين من الزمن، وهو ما يفسر بقاء استئناف المفاوضات احتمالاً قائماً، وعدم القطع مع الولايات المتحدة، والتردد في إنجاز المصالحة الوطنية.

منذ انتخابه قبل حوالي عشر سنوات كرر الرئيس عباس وفريقه تهديدهم بحل السلطة الفلسطينية و"تسليم" مفاتيحها لحكومة الاحتلال مرات بالكاد يستطيع المراقب عدّها حتى فقد هذا التهديد أي صدقية له.

لكن هذا التهديد تقزّم مؤخراً إلى تكرار التهديد المماثل بوقف "التنسيق الأمني" مع دولة الاحتلال، وهو التنسيق الذي كان عباس قد وصفه بـ"المقدس"، غير أن التهديد بوقفه هذه المرة له عدة أسباب موضوعية "براغماتية" كانت مفقودة في السابق لا علاقة لها بأي نية في "حل السلطة".

ف"التنسيق الأمني"، أولاً، هو الوظيفة الأساسية لسلطة الحكم الذاتي وهو مطلب يجمع عليه كل الداعمين لمشروع سلطة الحكم الذاتي، عرباً وأجانب، وهؤلاء هم "المانحون" للسلطة والتمويلون لتنسيقها الأمني مع دولة الاحتلال، وقد حجّبوا تمويلهم قبل أن تفرض دولة الاحتلال عقوباتها المالية الأخيرة على السلطة، لأنهم مثل دولة الاحتلال "يعتقدون" بأن منظمة التحرير قد تجاوزت "الخط الأحمر" المرسوم لها، لذلك جف تمويلهم ولم يفوا بتعهداتهم المالية ويشمل ذلك التعهد العربي توفير "شبكة أمان" مالية للسلطة، والرسالة واضحة: فاستمرار تدفق "المنح" المالية مشروط بتغيير سياسات المنظمة وإلا فإن تغيير قيادتها بأخرى يكون هو الحل الوحيد للمحافظة على الوظيفة الأساسية لمشروع سلطة الحكم الذاتي، وإذا تعذر تغييرها "ديموقراطياً" فإن سيناريو "التخلص" من عرفات جاهز للتكرار.

والسبب "البراغماتي" الثاني يتمثل في توقف دولة الاحتلال عن تحويل المستحقات المالية للسلطة ما يجعل تمويل التنسيق الأمني متعذراً من الناحية العملية، وهذه هي الحجة المعلنة التي تتذرع بها

قيادة المنظمة للتهديد بوقف التنسيق الأمني، وهي عذر أقبح من ذنب كون وقف هذا التنسيق قد تحول إلى مطلب وطني وشعبي فلسطيني.

أما السبب الثالث فيتمثل في عزم فصائل فلسطينية أعضاء في منظمة التحرير وضع وقف التنسيق الأمني على جدول أعمال المجلس المركزي للمنظمة المقرر انعقاده أوائل الشهر المقبل، هذا إذا لم يتأجل انعقاد مركزي المنظمة كما تأجل مؤتمر حركة "فتح" التي تقود المنظمة إلى مطلع العام الجديد قبل أن يتأجل ثانية إلى أجل غير مسمى.

لطالما عدت قيادة المنظمة سلطة الحكم الذاتي "إنجازا" يعطي للشعب الفلسطيني موطئ قدم في وطنه التاريخي، ومشروعا انتزع من المجتمع الدولي اعترافا بأن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ليست جزءا من دولة الاحتلال، ووعدا دوليا كالسراب بتطوير "السلطة" إلى دولة فلسطينية ذات سيادة، لكن هذا "الإنجاز" قد أفرغ من كل مضامينه المأمولة فلسطينيا.

لكن الدلائل تشير إلى أن قيادة المنظمة ما زالت متمسكة قدر دولة الاحتلال نفسها بسلطة الحكم الذاتي وإن لم يعد خافيا أن منظمة التحرير لن تكسب شيئا من استمرار السلطة بوضعها الراهن ولن تخسر من انهيارها إلا ما استفاده المنتفعون من وجودها.

وتخشى دولة الاحتلال انهيار "السلطة" أكثر مما تخشاه منظمة التحرير، فانهارها سوف يزيل الحاجز الفلسطيني بينها وبين المقاومة الفلسطينية، ويجرد مشروعها الاستيطاني من حماية "التنسيق الأمني" الفلسطيني له، ويحملها المسؤولية المالية عن إدارة شؤون الأراضي المحتلة التي يعفيها منها المانحون، لكن الأخطر من كل ذلك بالنسبة للاحتلال ودولته أن انهيار السلطة سوف يقود إلى انتهاء "حل الدولتين" ليضع دولة الاحتلال وجها لوجه أمام "حل الدولة الواحدة" الذي سوف يخيّرنا بين منح "مواطنتها" و"جنسيتها" لعرب فلسطين تحت الاحتلال وبين تحويلها إلى دولة "أبارتهايد" عنصرية في حال امتناعها عن ذلك بكل ما يعنيه الخياران من مضاعفات تهدد المشروع الصهيوني في فلسطين برمته.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٨

٥٤. حدود الافتراق بين أوباما ونتنياهو

د . محمد السعيد إدريس

سؤال، ماذا سيحدث من تطورات على صعيد العلاقات "الإسرائيلية" - الأمريكية بعد يوم ٣ مارس/آذار المقبل، وهو الموعد المقرر لإلقاء بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الكيان الصهيوني خطابه أمام الكونغرس الأمريكي بدعوة من رئيس مجلس النواب؟

الخطاب لم يعد يشغل القوى السياسية "الإسرائيلية" المعارضة أو المنافسة لنتنياهو و حزب الليكود فقط، لكنه امتد إلى قادة الجالية اليهودية الأمريكية ومنظماتها المؤثرة، وإلى شخصيات يهودية داخل الكونغرس على غرار بارني ساندرس السيناتور اليهودي الذي أعلن رسمياً أنه سوف يتغيب رسمياً عن الخطاب، وذلك بعد ما بدأت أوسع حملة توقييع بين أعضاء الكونغرس على عريضة تطالب رئيس مجلس النواب جون بوينر، بتأجيل الخطاب إلى ما بعد الانتخابات "الإسرائيلية"، وعلى غرار إبراهيم فوكسمان الزعيم اليهودي المهم مدير رابطة حظر التشهير (المنظمة اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة) الذي عبّر بوضوح لا لبس فيه أنه ضد ظهور نتياهو في الكونغرس .

هذا السؤال قد يعتبره بعضهم متعجلاً أكثر مما يجب من منطلق الوعي بالعلاقات الوثيقة شديدة الخصوصية التي تربط بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وهي علاقات يمكن اعتبارها عصية على التغيير، ويفضل هؤلاء حصر الخلاف بين الإدارة الأمريكية والحكومة "الإسرائيلية" ورئيسها نتياهو، وهو خلاف سوف يؤثر حتماً في مواقف الإدارة الأمريكية من قضايا تهم "إسرائيل" .

لكن يبقى السؤال الأهم بعيداً عن البحث على المستوى العربي وهو: أين نحن (العرب) من هذه التطورات؟ وكيف لنا أن نتعامل معها بهدف توسيع فجوة انعدام الثقة بين الإدارة الأمريكية والحكومة "الإسرائيلية" على أمل أن تؤدي هذه الفجوة إلى إحداث تغيير في تلك الخصوصية التي تحكم العلاقات الأمريكية - "الإسرائيلية" .

التعامل مع هذا الموضوع يستلزم البحث في أصول الخلاف الراهن ووضعه في حجمه الطبيعي، سواء من المنظور "الإسرائيلي" أو من المنظور الأمريكي حتى يمكن الحديث عن سيناريوهات مستقبلية لمردود هذا الخلاف .

بالنسبة للموقف "الإسرائيلي" يرى نتياهو أن موقفه من الذهاب إلى الكونغرس الأمريكي وإلقاء خطاب هناك دون موافقة الإدارة الأمريكية محكوم باعتبارين، أولهما الموقف "الإسرائيلي" الرفض لأي اتفاق بين إيران و"مجموعة دول ٥ + ١" يقر بتحول إيران إلى دولة "حافة نووية"، وثانيهما تعزيز مبررات إصرار رئيس الحكومة "الإسرائيلية" على إلقاء خطابه أمام الكونغرس في موعده المقرر يوم ٣ مارس/آذار المقبل، أي قبل أربعة أسابيع فقط من موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في "إسرائيل" .

بين هذين الاعتبارين يرى نتياهو أن كلا الطرفين، إيران ومجموعة "دول ٥ + ١" يهرولان نحو التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران يعتبره سيئاً ويجب منعه بشتى السبل، ومنها اللجوء إلى الكونغرس الأمريكي لتحفيزه على رفضه ودفعه لفرض عقوبات جديدة يكون من شأنها دفع إيران إلى الانسحاب من المفاوضات .

ضمن هذا السياق نقلت القناة العاشرة "الإسرائيلية" عن مصدر "إسرائيلي" رفيع تبريره إصرار نتنياهو للسفر إلى واشنطن بأن الولايات المتحدة وافقت على السماح لإيران بالاحتفاظ ب ٧٠٠٠ جهاز طرد مركزي، وبنحو ٨٠% من مخزون اليورانيوم المخصب الموجود لديها، أما وزير الحرب موشيه يعلون فكان أكثر وضوحاً وتحديداً عندما كشف حقيقة الموقف "الإسرائيلي" من الاتفاق المزمع مع إيران بأن "إسرائيل" تريد "اتفاقاً شاملاً، وليس اتفاقاً في موضوع محدد"، في إشارة إلى أن "إسرائيل" تريد انتزاع تنازلات من إيران بخصوص الموقف الإيراني منها، ومن دعم المقاومة العربية في لبنان وفلسطين، يعلون حدد أمام المؤتمر الثامن لمركز أبحاث الأمن القومي موقف "إسرائيل" الرسمي بالقول "إن عدم التوصل إلى اتفاق أفضل من اتفاق سيئ"، بهذا المعنى يمكن تحديد الموقف "الإسرائيلي" من أزمة البرنامج النووي الإيراني في أحد خيارين: إما اتفاقية شاملة تكون "إسرائيل" طرفاً فيها حول كل القضايا، أي تنازل إيران عن مواقفها العدائية من "إسرائيل" وإما إفشال المفاوضات والاستمرار في العقوبات .

هذا التصور يراه "إسرائيليون" معارضون تصوراً خيالياً وإن خطاب نتنياهو في الكونغرس لن يؤثر بالشكل المأمول في سياسة البيت الأبيض أو وزارة الخارجية الأمريكية، بل إنه لن يحول الموضوع النووي الإيراني إلى قضية رأي عام أمريكي من خلال الكونغرس، فالرأي العام الأمريكي مشغول بقضايا أخرى فرعية، أما الإدارة الأمريكية فتستكون مشغولة بقضايا مهمة ترى أن لها الأولوية قبل الأزمة المتصاعدة مع روسيا، والتصعيد المتواصل في الحرب الأهلية الأوكرانية، إضافة إلى البحث في صلاحيات الرئيس لإرسال قوات برية للحرب في الشرق الأوسط ضد الإرهاب، وفي مقابل هذا الفشل فإن نتنياهو، وكما يقول شلومو شامير في صحيفة "معاريف" ورط يهود الولايات المتحدة في معضلة الولاء المزدوج بين "إسرائيل" والولايات المتحدة . أما صحيفة "هآرتس" فقد طالبت في افتتاحيتها نتنياهو ب"التخلي عن الخطاب" لأنه يسعى عبره إلى بث الشقاق بين المشرعين الأمريكيين ورئيسهم وهذا تدخل مرفوض " .

أما الموقف الأمريكي وبالتحديد موقف الرئيس فيرى أن نتنياهو يسعى من وراء خطابه لتحقيق أهداف انتخابية لصالح حزبه وهذا أمر مرفوض مبدئياً، كما أن الإدارة الأمريكية من حقها أن تبحث كل الخيارات مع إيران ومنها بالطبع خيار التفاوض . واضح أن أوباما ونتنياهو يسيران في طريق الافتراق، وأن إيران ستكون المستفيد الأول من هذا الخلاف، أما الخاسر حتماً فهو نتنياهو، ومعه "إسرائيل" بسبب ما سوف يحدث وما يحدث من انشقاكات في صفوف اليهود الأمريكيين داخل الكونغرس وخارجه حول تحديات نتنياهو للرئيس الأمريكي والديمقراطيين عموماً .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١

٥٥. خلافات تعرقل تطوير صناعة الغاز الإسرائيلية

وليد خدوري

نجح كونسورتيوم نفطي بقيادة شركة «نوبل إنبرجي» الأمريكية ومشاركة مجموعة من الشركات الاسرائيلية أهمها «ديليك»، في اكتشاف نحو ١٠ حقول غاز في المياه الاسرائيلية، منها حقول صغيرة جداً في المياه الجنوبية بمحاذاة المياه الفلسطينية المواجهة لساحل غزة، وأخرى، وهي الأهم، في المياه الشمالية، بين المياه اللبنانية والقبرصية حيث تم اكتشاف حقلين ضخمين وواحد صغير. وبما ان الاكتشافات الشمالية تقع في مياه عميقة جداً، (نحو ٢٠ ألف قدم تحت سطح الماء)، ما يعني تحمل اعباء مالية ضخمة جداً، قرر الكونسورتيوم تطوير الحقلين الضخمين أولاً (تامار وليفائثان).

وأدت الاكتشافات الاسرائيلية الى بروز فرص وعراقيل عدة:

أولاً: توافر احتياطات ضخمة لدى «إسرائيل»، كافية للاستهلاك الداخلي لمدة لا تقل عن ربع قرن، ما يحقق لها اكتفاء ذاتياً، ويخفف عبئاً على الموازنة العامة. فعدم الحاجة الى الاستيراد أمر مهم للسياسة الأمنية الإسرائيلية طالما حاولت تحقيقه.

ثانياً: واجهت الشركات العاملة تحدياً مهماً، هو السيولة لتطوير الحقلين الضخمين. فالمرحلة الأولى لتطوير حقل «ليفائثان» تكلف أكثر من ستة بلايين دولار، عدا عن تطوير حقل «تامار» الذي بدأ الانتاج فعلاً منذ ربيع عام ٢٠١٣. وبما ان الشركات الاسرائيلية المعنية صغيرة نسبياً، شكل موضوع السيولة تحدياً كبيراً لها. فإضافة الى تطوير الحقلين، هناك المصاريف الباهظة في أي مشروع غازي تصديري، أو حتى محلي، نظراً الى النفقات لشراء منظومة للتصدير من مضخات وأنابيب، أو في حال التصدير، تشييد معمل لتسييل الغاز الذي ترتفع تكاليفه الى بضعة بلايين، اعتماداً على حجمه والتقنية المستعملة فيه.

ثالثاً: تعتمد الشركات البترولية في أرباحها على التصدير. وقررت الحكومة الاسرائيلية في هذا المجال، تحديد استعمال ٦٠ في المئة من احتياط كل حقل للاستهلاك الداخلي، والبقية للتصدير. وعارضت الشركات العاملة علناً وبقوة هذه السياسة التي اعتبرتها ضارة بأرباحها، لكن السلطات الاسرائيلية اعتبرتها ضرورية لأمنها الطاقوي البعيد المدى.

رابعاً: اقترحت الولايات المتحدة حلاً وسطاً لمشكلة الشركات، تستطيع من خلاله تحقيق سياساتها الإقليمية والمساعدة في حل عقدة التمويل. فاقترحت تصدير الغاز في المرحلة الأولى الى الدول العربية المجاورة التي تحتاج امدادات غاز، وتم التركيز على الدول التي وقّعت معاهدات سلام مع

"إسرائيل"، مثل مصر والأردن. كما تم استغلال النقص الطاقوي في فلسطين، حيث لا توجد سوى محطة كهرباء واحدة تقع في غزة، وتزودها "إسرائيل" بالوقود متى تشاء وبالأسعار التي تقرضها، أو تقصف خزاناتها عند نشوب المعارك. وتم استغلال فرصة تشييد محطة كهرباء في جنين في الضفة الغربية، وافقت "إسرائيل" على تزويدها بالغاز، بعد ان أخفقت محاولات السلطة الفلسطينية لتزويدها بغاز عربي.

خامساً: حققت "إسرائيل" هدافاً رئيسة من الاقتراح الأمريكي. فمن ناحية، وقّعت مذكرات تفاهم مع الأردن ومصر لتزويدهما بنحو ٢٣٥ بليون متر مكعب، أو نحو ٢٠ في المئة من مجمل احتياطها من الغاز، ما أوجد فرصة للشركات في الحصول على السيولة اللازمة لتطوير الحقول. فقد شكلت مذكرات التفاهم ضماناً للمصارف لقاء الديون التي تمول تطوير الحقول. كما ان التصدير الإقليمي قلص النفقات بشدة، فمد خطوط أنابيب للدول المجاورة اقل كلفة بكثير من مدها الى أوروبا. هذا يعني من جهة ان تطوير الحقول الاسرائيلية كان سيتم بمساندة السوق العربية. ومن جهة أخرى، كان تصدير الغاز لثلاث دول عربية يشكل أول اختراق طاقي بعيد المدى لـ"إسرائيل" في صناعة الطاقة العربية، بخاصة لأن الاتفاقات تمتد لعقود. ولو تم تحويل مذكرات التفاهم هذه لعقود، كما كان مخططاً لها، لكان باستطاعة "إسرائيل" لعب دور مهم في تحديد المعادلة السعرية الإقليمية لاستيراد الغاز عربياً، وتالياً في سعر الكهرباء في الدول العربية المعنية.

سادساً: على رغم كل الضغوط، خصوصاً الحاجة لتوفير الغاز والكهرباء للسوق المحلية، حاول كل من مصر والأردن إيجاد بدائل يمكن ان توفر لها امدادات الغاز اللازمة في وقت قريب وبأسعار مناسبة. فتم التفاوض في الوقت ذاته مع جهات أخرى كي لا تصبح الدولتان مرتهنين للمفاوض الاسرائيلي. وبالفعل، استطاعت مصر الاتفاق مع قبرص لاستيراد الغاز عن طريق أنبوب بحري يمتد من حقل «افرادايت» الى الساحل المصري، اضافة الى استيراد الغاز المسال من «سوناطراك» الجزائرية و «غازبروم» الروسية. واقترح الأردن كبديل عن الغاز الاسرائيلي، استيراد الغاز من حقل «غزة مارين» في المياه الفلسطينية. لكن لم يتم حتى الآن تطوير هذا الحقل، على رغم اكتشافه منذ العام ٢٠٠٠، لأن "إسرائيل" وضعت شروطاً تعجيزية لتشغيله.

فهل ستوافق "إسرائيل" على تطوير الحقل ومتى سيبدأ الانتاج؟ ولماذا لا يتم تزويد محطة جنين أيضاً عند الانتهاء من تشييدها من غاز هذا الحقل. ثم كيف سيحصل الأردن على إمدادات الغاز اللازمة في الوقت المناسب؟

سابعاً: كان مفروضاً التوقيع النهائي على الاتفاقات التجارية في أواخر عام ٢٠١٤. لكن لجنة مكافحة الاحتكار الاسرائيلية اتخذت قراراً مهماً في ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر الماضي، اذ قررت ان

الكونسورتيوم الذي اكتشف الغاز أصبحت لديه قوة احتكارية على تسعير الغاز ومن ثم الكهرباء في "إسرائيل"، لذا يتوجب على هذا الكونسورتيوم التخلي عن بعض حقوقه لشركات دولية ومحلية أخرى، وقدمت مقترحات عدة لتخليه عنها. لكن لا يزال الأمر تتجاذبه مصالح وآراء مختلفة. وبقيت «نوبل اينرجي» رافضة للتخلي عن أي من حقلها الكبيرين (تامار وليفايثان) معتبرة انها قد استثمرت فيهما خيرة ما عندها من تقنية، كما انها تتوقع أرباحاً ضخمة منهما.

يتضح ان الخلاف مستمر، وقد يصل الى محاكم أو لجان تحكيم دولية، ولا نستغرب تدخل واشنطن في إيجاد حل وسط، ما يعني تأخر تطوير الحقلين أو عملهما لفترة طويلة. وبالفعل فقد تم الغاء عقود بين الكونسورتيوم وشركات نفطية خدمية. ما يعني بدوره عدم امكان توقيع اتفاقات تصديرية أو التخطيط لمشاريع جديدة نظراً الى الخلافات الناشبة بينه وبين السلطات الاسرائيلية. ويتوقع أيضاً توقف الانتاج من حقل «تامار» للسوق الداخلية. وستؤدي هذه الخلافات الى ردع شركات النفط العالمية عن الاستثمار في "إسرائيل"، خوفاً من نفوذها، وبالذات إصدار قوانين ذات مفعول رجعي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١

٥٦. تحليل: اتهام حماس بـ"الإرهاب".. هروب من الفشل الأمني والسياسي

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: النظام المصري الراقد في "الجبهة" يستدعي الحلقة الثانية من محكمة الأمور المستعجلة ويتهم حماس بالإرهاب، مفترقاً للدليل، هارباً للأمام من أزماته وفشله الأمني والسياسي المتصاعد يوماً بعد يوم. على نسق الربط بين حماس وجماعة الإخوان المسلمين العدو الأول والمفترض دوماً للسلطات المصرية، ومواصلةً في تحريض أوروبا لإعادة النظر في قرار شطب حماس من قائمة الإرهاب وهو ما يروق "لإسرائيل"، يصدّرون الأزمة الداخلية على كتفي "حماس"!.

مخطئ من يظن أن جعبة السلطات المصرية قد نفذت من سهام الاتهامات المسلّطة على حماس؛ فاستمرار إغلاق معبر رفح، واستمرار الحصار من الجهة الجنوبية يحفزها على إصدار نسخة جديدة من الاتهامات، تجسّد من خلالها عدواً وسط دوامة الأزمات الداخلية وإرضاءً لحلفائها الداعمين للانقلاب.

قرار سياسي

هي ذات النكهة السياسية التي حاول فيها نظام "السياسي" إصاق تهمة الإرهاب بذراع حماس العسكري "كتائب القسام" قبل شهر، اليوم وهو يتهم "حماس" كحركة تحرر وطنية بالإرهاب بنفس عن جزء إضافي من محاولاته تجسيد عدو أمام علامات التعجب المتزايدة من اضطرابه.

قرار المحكمة المصرية اليوم يأتي -حسب رؤية المحلل السياسي مصطفى الصواف- تبعاً لقرارين سابقين صدرا قبل شهر؛ الأول يحظر نشاط حماس بمصر، والثاني يصف "كتائب القسام" بالإرهاب.

يحمل القرار خدمة مهمة للاحتلال الصهيوني في محكمة يصورها المحلل الصواف أنها صهيونية لكن حكامها مصريون؛ فمخرجات القرار أمنية اجتهدت عليها "إسرائيل" من سنوات طوال لأن حماس هي العمود الفقري للمقاومة.

ويضيف: "الاحتلال يريد إدانة حماس عربياً قبل إدانتها دولياً؛ حتى يؤكدوا للأوروبيين الذين شطبت محكمتهم قبل أسابيع حماس من قائمة الإرهاب أن حماس إرهابية ويتخذوا ضدها قرارات".

ويعدّ د. أسعد العويوي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، القرار بأنه سياسي، وأن النظام المصري يحاول الربط بين حماس وجماعة الإخوان المسلمين، مذكراً بحالة التأييد التي أظهرتها حماس لنظام الرئيس السابق محمد مرسي.

ويضيف: "رغم أنها حركة تحرر وطنية فلسطينية، وتعلن دوماً عدم تدخلها في شؤون الدول العربية، يجعلونها جزءاً من انعكاسات الخلاف بين الإخوان والسياسي، إضافة لأن الانقسام يضعف الحركة الوطنية ككل، ويمنحهم فرصة اتهامها والضغط عليها، والحقيقة أن حماس ليس من مصلحتها التدخل في شؤون أحد".

أما طلال عوكل، المحلل السياسي، فيرى أن المحكمة التي قضت باعتبار "كتائب القسام" إرهابية هي ذاتها من ألصق اليوم تهمة الإرهاب بـ"حماس"، وأن كلا القرارين انعكاس لحملة تحريض إعلامية مصرية.

ويتابع: "هذا قرار خاطئ وليس له تداعيات على المستوى السياسي حتى الآن، فلم نسمع تصريح مسئول يتبنى القرار، ومطلوب التعامل مع القرار بحكمة لأن هناك إعلاميين يؤججون الحملة، ولا مصلحة لحماس عامةً للتصادم مع مصر أو غيرها في كل الأحوال، خاصة سكان غزة".

تأثير محدود

لا سترة واقية من مدفع الاتهامات المصرية التي تطلق الرصاص عشوائياً دون أن تمنح إجابة للمحللين والكتاب المصريين بالحد الأدنى من الأدلة في تورط حماس فيما تصفه السلطات المصرية بالأعمال الإرهابية.

ويستبعد المحلل الصواف أن يكون لقرار المحكمة المصرية تأثير حقيقي على حماس؛ لأن النظام وإعلامه ماضون في ذات الطريق منذ سنوات، متوقعاً أن ينعكس في النهاية سلباً على النظام المصري محلياً وإقليمياً، والذي سيظهر آجلاً أنه منحاز للاحتلال الصهيوني.

ما يجري في أروقة القضاء المصري هو مجرد خلق عدو للهروب من فشل النظام الأمني، يصدر على عاتقيه الفشل، حيث لم تذكر المحكمة المصرية دليلاً واحداً ضد حماس.

ويذكر المحلل الصواف باستطلاع رأي حديث لمركز أبحاث مهم في مصر، حول مسؤولية حماس عما يجري من أحداث في مصر، حمل فيه أقل من ٤% حماس مسؤولية الأحداث، في حين حمل البقية الفشل الأمني للنظام.

أما المحلل طلال عوكل فيرى أن مواقف حماس كلها تؤكد حرص حماس على العلاقة مع مصر، مشيراً أنه نفسه أخبر قادة حماس ألا يقابلوا مثل هذه الاتهامات بردات فعل.

ويدعو المحلل العويوي النظام المصري للتعامل مع غزة أنها تحت الاحتلال ومحاصرة، بل والعمل على تخفيف حصارها وعدم التصرف كمن يمارس عقاباً جماعياً حتى لو ثبت أن أي طرف فلسطيني شارك في أي مشكلة تمس مصر.

المطلوب - حسب رؤية العويوي - موقف فلسطيني موحد يحاور النظام المصري، والتطلي بالحكمة أمام موجة التحريض المفتقدة للأدلة، وإلا فإن مزيداً من الاتهامات ستزيد من أوضاع غزة سوءاً في المستقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٢/٢٠١٥

٥٧. [كاريكاتير:](#)



الحياة الجديدة، رام الله، ١/٣/٢٠١٥